

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحد ٢٩ ايلول ١٩٩٦
١٦ جمادى الاولى ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
29.9.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol116/53

الاسد:
نتنياهو الغى عملية السلام
(ص٤)

النائب اوري اور لـ «الاتحاد»:
يجب عمل كل شيء لاسقاط حكومة نتنياهو!
(ص٢)

(٤٠) الف متظاهر في تل ابيب يطالبون باقامة دولة فلسطينية
(ص٣)

جهود فلسطينية مكثفة لاعادة الهدوء

● تشييع شهداء الاقصى، امس ● تضارب التصريحات حول عدد القتلى الفلسطينيين خلال الاحداث ● مقتل عقيد وضابطين من «حرس الحدود» ● (ص٣)

جماهيرنا العربية تعبر عن تلاحمها الوطني والانساني مع شعبها الفلسطيني وتمسكها بطريق السلام بين الشعبين!

(ص٦و٧)

● من مسيرة حيفا ● (تصوير: ميسون اسدي)

مع مواصلة مجلس الامن لمشاوراته حول الاحداث الدموية في فلسطين

القدومي يطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق وتهدئة الاوضاع

● موسى: على المجلس توجيه رسالة قوية وواضحة ضد سياسة اسرائيل ● دو شاريت: اسرائيل خرقت الاتفاق بدخولها المناطق «أ» ● (ص٣)

على طريق عقد لقاء بين عرفات ونتنياهو

اقتراح امريكي بعقد قمة عربية - اسرائيلية في واشنطن، غدا

■ الاقتراح الامريكي ياتي بعد رفض نتنياهو الذهاب الى لقاء في القاهرة «خشية من الاجواء» ■ رسالة فرنسية - بريطانية - المانية مشتركة تدعو للقاء عرفات - نتنياهو ■ نتنياهو يصر على ابقاء النفق مفتوحا، وايتان يهدد باحتلال المدن المحررة من جديد ■ الاحتلال يكشف عن خطة عسكرية جديدة تتيح حتى استعمال الدبابات ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - علم امس، السبت، من مصدر حكومي اسرائيلي ان الولايات المتحدة تعرض استضافة قمة عربية - اسرائيلية «في اسرع وقت ممكن»، في اعقاب الوضع الخطير في الاراضي الفلسطينية.

واضاف المصدر ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عرض دعوة الرئيس المصري حسني مبارك، والملك الاردني حسين، والرئيس الفلسطيني عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو. واكد ان الاتصالات مستمرة لعقد القمة.

هذا ويصر الرئيس عرفات على مشاركة قادة عرب معه في القمة، وقد رفض مرارا طلب نتنياهو الالتقاء معه بشكل منفرد. وافادت مصادر عدة ان نتنياهو يرفض الذهاب الى لقاء في القاهرة لانه يخشى من «الاجواء المعادية للاسرائيليين» - كما قال.

واشارت مصادر صحفية الى ان القمة التي تقترحها الولايات المتحدة، قد تعقد غدا الاثنين في واشنطن.

من جهة اخرى اكدت وزارة الخارجية الفرنسية انها على استعداد للقيام بمهمة مساع حميدة لعقد قمة في فرنسا، وهو الامر الذي تحدث عنه مسؤولون فلسطينيون.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل امس الاول بالرئيس عرفات، والرئيس مبارك، بعد ان وجه رسالة مشتركة، مع رئيس الحكومة البريطاني جون ميجور والمستشار الالماني هلموت كول، الى عرفات ونتنياهو طالبين منهما عقد لقاء فوري بينهما. واكد مصدر في الرئاسة الفرنسية ان الاتصالين اظهرا «توافقا تاما في وجهات النظر حول الاسراع في اتخاذ تدابيرتهدئة، وضرورة عقد اجتماع بين عرفات ونتنياهو».

ويشار الى ان رسالة شيراك - ميجور - كول هي بمثابة بيان «مشترك رسمي»، دعا الطرفين الى اللقاء لان «هذه المفاوضات ستكون مناسبة للبحث في المواضيع المعلقة كلها». ورأى القادة الاوروبيون انها «يفترض ان تتيح تنفيذا كاملا للاتفاقيات الموقعة، توصلا الى اتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية».

من جهة اخرى، استمر التعنت الاسرائيلي، امس، فقد قال نتنياهو ان النفق في القدس «سيظل مفتوحا الى الابد»، وهاجم المجتمع الدولي متذرعا بأنه «يتقبل العنف كطريقة شرعية للمفاوضات ولتحقيق المكاسب السياسية» - على حد تعبيره. اما وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان (قائد الاركان ابّان حرب لبنان) فقد قال «سنجد انفسنا مضطرين لان نحتل مجددا مدن الحكم الذاتي في الضفة الغربية ونزع سلاح الشرطة الفلسطينية اذا لم تضع السلطة الفلسطينية حدا للاعتداءات» كما قال.

وفي السياق نفسه، كشف قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية، عوزي ديان ان الجيش سيستخدم من الان فصاعدا «كل الوسائل» لمواجهة ما اعتبره «التهديدات الفلسطينية». واوضح ان الخطة العسكرية الجديدة «حقل الشوك» تهدف الى مواجهة «وضع جديد نشأ على الارض». وزعم ان الفلسطينيين تجاوزوا «خطوط حمراء».

هذا وتقضي خطة الاحتلال المذكورة بمواصلة فرض الحصار الكامل على المناطق الفلسطينية، وعزل المدن، ونشر تعزيزات حول المستوطنات، وعلى الطرق المؤدية اليها. وهي تسمح لجنود الاحتلال باستعمال كل سلاح حتى الدبابات والمروحيات في حال «تعرضهم للخطر» كما تنص الخطة!

اصابة (١٦) صحفيا برصاص جنود الاحتلال



* مانوشير ديغاني مصور وكالة «فرانس برس» في الاراضي الفلسطينية بعد اصابته برصاصة اسرائيلية *

● جنين – من ثائر ابو بكر – افاد مصدر مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية انه خلال الاحداث التي شهدتها المناطق الفلسطينية اصيب ١٦ صحفيا اجنبيا وفلسطينيا برصاص جنود الاحتلال اثناء قيامهم بتغطية الاحداث ومعظمهم من المصورين.

وعرف من بين المصابين: الصحفي محفوظ ابو الترك الذي يعمل بـ «رويتر» وعبد الكريم ابو زنيد من سلفيت وهو مصور للتلفزيون الفلسطيني، وناصر ابو بكر مراسل «صوت فلسطين» في محافظة جنين ومحمد السعدي مراسل التلفزيون الفلسطيني في رام الله ومانوشر ديغاني مصور وكالة فرانس برس والباحث الميداني في مؤسسة «الحق» ورزق مراعبة الذي اصيب بعيار ناري من طائرة مروحية كانت تحلق فوق رؤوس المتظاهرين.

كما اصيب صحفيان من العاملين في التلفزيون الاسرائيلي واحدهما خليل سعادة (القناة الثانية). وشمس عودة الله مصور «رويتر» في غزة ومجدي العرابيد مصور «W.T.N» البريطانية واحمد زكي مصور «صوت فلسطين» في غزة.

الفلسطينيون يناشدون العالم حماية القدس

● غزة – «وفا» – ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية دول العالم العمل على «مواجهة الحكومة الاسرائيلية» للتراجع عن «المخطط الخطير ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية».

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بيانا مشتركا نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في غزة فجر امس، السبت، حملتا فيه الحكومة الاسرائيلية «مسؤولية اطلاق النار واهدار دماء المصلين في المسجد الاقصى».

واعتبر البيان ان اسرائيل «تسعى من وراء هذه المجزرة الجديدة الى تفجير الموقف فلسطينيا وعربيا واسلاميا ومسيحيا، في اطار مخطط خطير بدأ بحفر النفق تحت الاقصى».

واضاف البيان «ان الجريمة البشعة التي اقترفتها القوات الاسرائيلية ليست جريمة معزولة عن مخطط مرسوم ومعد سلفا، بل انها تنفيذ لهذا المخطط الذي يستهدف في نهاية الامر تخريب الاقصى وتدمير المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف».

واكد البيان «ان حرمة المسجد الاقصى تتعرض يوميا للانتهاك».

وناشدت المنظمة والسلطة «العرب والمسلمين والمسيحيين حماية القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية، بعد ان بلغ الخطر ذروته».

وحذر بيان منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية من ان مواصلة اسرائيل السير في مخططها يعني «دفع المنطقة كلها الى شفير الهاوية والعنف اللامسؤول».

منع طواقم الصحة الفلسطينية من القيام بواجباتها

● نقص حاد في الادوية ●

● غزة – «وفا» – تعرضت طواقم العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية، اثناء قيامها بواجباتها الانسانية، الى اعتداءات شرسة ادت الى استشهاد احد السائقين واثنين من المرضين في اثناء اخلاء الجرحى عند معبر بيت حانون (ايرز).

وقال بيان صدر، امس السبت، عن الوزارة ان قوات الجيش الاسرائيلي احتجزت عددا من سيارات الاسعاف اثناء عودتها من داخل اسرائيل الى غزة، وهي تقل ٢٦ من مرضى السرطان. كما منعت سيارات الاسعاف من نقل المصابين الى «مستشفى المقاصد» و «مستشفى هداسا»، في مدينة القدس، بالاضافة الى اطلاق النار على سيارة اسعاف وهي في طريقها من طولكرم الى نابلس، ومنعت اخرى كانت متوجهة من اريحا الى رام الله.

واشار البيان الى ان قوات الاحتلال منعت جميع السيارات التابعة للوزارة والتي تحمل ادوية او معدات طبية من التنقل داخل مناطق السلطة الوطنية في محافظات الضفة الغربية.

وتم تفريغ الادوية على الارض عند حاجز الجلزون وكذلك عند حاجز حوارة، وتم الاعتداء على السائق وضربه. الامر الذي يهدد بنقص الادوية والمعدات الطبية في عدد من مستشفيات الضفة الغربية.

كما منعت قوات الاحتلال وكيل الوزارة الدكتور منذر الشريف من الوصول الى منطقة جنين، وطولكرم، لتفقد العمل بالمستشفيات ومراكز الرعاية الاولية وكذلك زيارة الجرحى.

واوضح البيان ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تمنع وصول السيارات التي تحمل الادوية والمعدات الطبية من المستودعات المركزية الى مستشفيات نابلس، جنين وطولكرم، من المرور.

وطالب البيان كافة المنظمات العربية والدولية والمعنية بحقوق الانسان للتضامن مع شعبنا وسلطتنا الوطنية، والوقوف بحزم ضد ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي.



مع: النائب اوري اور

حول: محاصرة المدن الفلسطينية بالدبابات

يجب عمل كل شيء لاسقاط حكومة نتنياهو!

■ اعلن عدد من المسؤولين العسكريين امس، الى جانب وزير «الامن» مردخاي، ان الجيش «مستعد لاي وضع».. وتأتي هذه الاقوال مع محاصرة عدد من المدن الفلسطينية، بالدبابات، الامر الذي يحمل في طياته مخاطر تصعيدية كبيرة.

حول هذا الموضوع ومواضيع اخرى، تحدثنا مع النائب اوري اور، وهو عسكري سابق معروف.

*** «الاتحاد» – بقرار من حكومة نتنياهو، حاصر الجيش الاسرائيلي عدة مدن فلسطينية بالدبابات. الى اين يمكن ان يصل هذا؟**

– اور: كل شيء يتعلق بالسياسيين، بنتنياهو وعرفات. اذا استمرت عملية التفاوض التي قطعت منذ تولي الحكومة الحالية الحكم، واستمرت الدوريات المشتركة، فبالامكان انقاذ كل شيء. واعتقد ان الدبابات وضعت لاظهار الحزم. ولكني لا اخشى من تعقيد الوضع.

*** «الاتحاد» – ولكن هناك وزراء دعوا الى احتلال المدن الفلسطينية من جديد، ونزع الاسلحة من الشرطة الفلسطينية!**

– اور: هؤلاء الوزراء لا يقررون شيئا، ومن صرح بتلك التصريحات كان ضد الاتفاقيات منذ البداية. ولكن اذا جدد رئيس الحكومة المفاوضات فعندها سيعود الامل بأن تتجدد العملية. واشير الى انه لم يحدث ابدا، ان الجيش قد جر الدولة الى اوضاع لم تقررها الحكومة.

*** «الاتحاد» – اتفاقيات اوسلو، هل وصلت الى درجة من الهشاشة، تهدد مجرد استمرارها؟**

– اور: بالطبع. اتفاقيات اوسلو في وضع صعب جدا، بعد ان كانت الحكومة السابقة والسلطة الفلسطينية قد اقامتا معا شبكة علاقات جيدة وقوية. وهناك معارضون للسلام في الطرفين، كـ «الجهاد» و«حماس» في الطرف الفلسطيني، وآخرون هنا، ذكرت بعضهم. (في اشارة الى ايتان وبيغن – المحرر).. ولكن السؤال هو كيف نستمر في تلك العلاقات، خاصة وانه من الممكن ان تتدمر كليا، ولكني اعتقد انه بالامكان اصلاحها، وعلى سبيل المثال، لقد رأينا كيف سيطرت الشرطة الفلسطينية على الوضع اليوم (امس).

*** «الاتحاد» – نتنياهو حمل السلطة الفلسطينية كل المسؤولية...**

–اور: هناك مسؤولية على الطرفين. فحكومة نتنياهو اوصلتنا الى وضع من انعدام الثقة والامل.. واعتقد ان ما حدث في الايام الاخيرة ساعد عرفات كثيرا. ولا ادري الى اي حد وقف من ورائها، ولكن من الواضح ان قوة عرفات ازدادت في المحصلة وبالمقابل ضعف مركز نتنياهو وبذنبه شخصيا.

*** «الاتحاد» – اية مسؤولية بالضبط تتحملها السلطة؟**

– اور: لو تم فتح النفق بالتنسيق مع عرفات ومع السلطة الفلسطينية لما ادت الى اي ضرر. ولكن حين فتح بقرار من طرف واحد وفي مناخ من الاحباط فلا شك ان هناك من سيستغل ذلك. ولكن من الواضح انه كان هناك فرق بين تصرف السلطة قبل اربعة ايام وبينه اليوم. لانها فهمت ان كل العالم العربي، والعالم عامة عاد ينظر الى الفلسطينيين. اي انهم عادوا الى رأس سلم الاولويات..

*** «الاتحاد» – ما هو الامر الذي قد يعيد تفجير الاوضاع لدرجة استعمال الدبابات..**

– اور – سأجيب بشكل معاكس، اعتقد ان تجديد المفاوضات سيمنع كل تفاقم. والى جانبه اعادة الانتشار في الخليل، وبدء التفاوض على اتفاقيات المرحلة النهائية. فهذه الامور معا تشكل الأمل في اعادة العملية السياسية، وليس استعمال اي شكل من اشكال القوة.

*** «الاتحاد» – مع ذلك، لو وصلنا الى مرحلة خطيرة، كيف ترى دور معارضي الحكومة، هل سيتظاهرون مثلا في ظل وضع طوارئ عام؟**

– اور: يمكن القيام باحتجاج في كل الاوضاع. وفي حالات الطوارئ ايضا. ويجب القيام بكل جهد من اجل تغيير هذه الحكومة، في الشارع وفي الكنيست، من خلال اقناع كل القوى المعارضة لهذه الحكومة التي تقودنا الى دائرة مفرغة.

*** «الاتحاد» – بالمناسبة، امس (امس الاول) قال وزير «الامن الداخل» افيغدور كهلاني انه لم يجد سببا واحدا لقيام العرب في اسرائيل بالتظاهر. ما رأيك؟**

– اور: انه لا يدري ما يقول. ويجب ان يدرس ما يحدث جيدا:.

■ هشام نفاع ■

لقاء اسرائيلي مصري بعد الصدامات الحدودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري، امس السبت، ان لقاء مصري عقد مساء الجمعة بين ضابط مصري وآخر اسرائيلي لدرس ملابسات مقتل ضابط مصري واصابة آخر بجروح على الحدود بين البلدين.

واوضح المصدر نفسه ان الضابط الاسرائيلي المكلف بشؤون الارتباط مع القوات الاجنبية دودو تسور ونظيره المصري اجريا مساء الجمعة محادثات في مركز رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر.

وذكر المتحدث ان «الجانبين عرضا احداث اليومين الماضيين على الحدود الاسرائيلية – المصرية».

واضاف ان الضابطين شددا على اهمية «الاوامر الصارمة من الجهتين بمنع اطلاق النار باتجاه البلد المجاور وان يتلقى الجنود تعليمات بهذا الخصوص».

وكان الجيش الاسرائيلي قد اطلق النار خلال الاشتباكات التي جرت مع الشرطة الفلسطينية، يومي الخميس والجمعة، في رفح باتجاه الاراضي المصرية واصاب ضابطين قتل احدهما.

مع مواصلة مجلس الامن لمشاوراته حول الاحداث الدموية في فلسطين

القدومي يطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق وتهدئة الاوضاع

● موسى: على المجلس توجيه رسالة قوية وواضحة ضد سياسة اسرائيل

● دو شاريت: اسرائيل خرقت الاتفاق بدخولها المناطق «أ» ●

● نيويورك - «وفا» - يواصل اعضاء مجلس الامن الدولي، مشاوراتهم حول المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية لاتخاذ قرار بهذا الخصوص.

وكان المجلس قد بحث، الليلة قبل الماضية، في نقاش خاص، الوضع في الاراضي الفلسطينية، في حضور عدد من وزراء الخارجية.

وقد طالب فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لـ «م.ت.ف» مجلس الامن باتخاذ قرار لادانة الحكومة الاسرائيلية وتحميلها مسؤولية الاحداث الدموية في فلسطين، ومطالبتها بوقف اعمال العنف، واغلاق النفق الذي فتحته اسفل المسجد الاقصى المبارك.

واضاف القدومي، خلال كلمته في مجلس الامن، الذي عقد، امس الاول جلسة خاصة، بناء على طلب فلسطين والمجموعة العربية لمناقشة الاحداث الدموية في فلسطين، «حبذا لو ارسل مجلسكم الموقر لجنة للتحقيق وتهدئة الاوضاع والاطلاع على ادق التفاصيل، وعلى ضوء تقريرها تتخذ الاجراءات التي يراها مناسبة».

واشار في كلمته ، التي كان ترتيبها الاول بين كلمات وزراء خارجية مصر واسرائيل وباقي الاعضاء، مخاطبا رئيس مجلس الامن الحالي وهو وزير خارجية غينيا بيساو قائلا: «لا بد ان تؤكد قرارات مجلسكم الموقر على الاسس والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام، والتي عقد من اجلها موتمر مدريد للسلام والتي اقر المجلس الوطني الفلسطيني المشاركة فيها ودعمتها مسيرات عارمة من الشعب الفلسطيني ظنا منهم انها فرصة سانحة للسلام.

واستعرض القدومي في كلمته الممارسات الاسرائيلية المخالفة لاتفاقية السلام الموقعة، والتي قامت بها حكومة نتنياهو الحالية، مشيرا الى ان الانفجار الذي حدث في فلسطين جاء عقب هذه الاحداث والممارسات المتراكمة مع الزمن.

واكد على التزام الفلسطينيين بمبادئ السلام العادل والشامل، وتجديد الرغبة المعلنة لديهم في الاستمرار بالعملية السلمية لضمان الحقوق المشروعة في تقرير المصير وعودة اللاجئين.

من جانبه، حمل السيد عمرو موسى، وزير الخارجية المصري اسرائيل المسؤولية الكاملة عن الاحداث الدموية، وتعثر عملية السلام واداخلها الى النفق المظلم في محاولتها للالتفاف على العملية السلمية.

واشار في كلمته الى ان الرئيس مبارك حذّر اسرائيل بحكومتها الحالية مرارا من انتهاج هذه السياسة والتي لا تحصد سوى الشر والضرر. واضاف ان القتل والقهر والاغلاق والضغط والسجن والهدم وعدم احترام التعهدات لا تتيح الا احباطا وانفجارا ودماء وضحايا، ولا نلوم الا الحكومة الاسرائيلية على ذلك.

وتابع موسى ان «الامر في الواقع يتعدى احداث الامس الى عمق آخر خطير، يتعلق بحقيقة الموقف الاسرائيلي في ظل المرحلة الحالية، ليس فقط على الاتجاه الفلسطيني، بل على كافة الاتجاهات السورية واللبنانية والاردنية. وان ما نراه هو تراجع عن الاتفاقيات المتفق عليها».

ودعا موسى مجلس الامن الى ان يقدم رسالة قوية وواضحة ضد سياسة استخدام العنف واستفزاز المشاعر الدينية والمراوغة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية والعمل على تحقيق السلام العادل المتوازن.

وقد اكد وزراء الخارجية العرب المشاركون في اجتماع مجلس الامن والجمعية العامة في الامم المتحدة على ضرورة حشد موقف اسلامي ودولي وعربي موحد للحفاظ على قدسية المسجد الاقصى المبارك، وضرورة اغلاق النفق الذي فتح تحت احد اسواره.

وقال السيد يوسف بن عبد الله وزير خارجية عُمان «نحن بانتظار ان يتخذ مجلس الامن قرارا يطالب فيه اسرائيل باغلاق النفق».

ورفض السيد عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني، «اغلاق النفق بصورة مؤقتة»، مشددا على ضرورة اتخاذ قرار واضح باغلاقه.

من جهته، اكد الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني، على ان «القدس قضية جوهرية لا يمكن المساس بها».

والقى هيرفي دوشاريت وزير الشؤون الخارجية الفرنسي كلمة اعرب فيها عن قلق بلاده ازاء الاحداث المأساوية الجارية في الاراضي الفلسطينية، باعتبارها الاكثر خطورة منذ عدة سنوات، خاصة خطرها الكبير على عملية السلام المجمدة حاليا.

واشار الى تحذيرات فرنسا للسلطات الاسرائيلية من مغبة تصعيد التوتر، وحثها لاتخاذ اجراءات لتحسين الحياة اليومية للشعب الفلسطيني، ووصف فتح النفق اسفل الاقصى بأنه عمل استفزازي، وفي المحصلة النهائية خطأ نفسي فادح.

واشار كذلك الى ان الاتفاقية بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي تنص على عدم دخول القوات الاسرائيلية الى المناطق المعروفة بمنطقة «أ»، وقد خرقت هذه الاتفاقية.

ونفى الوزير الفرنسي ان يكون ما حدث هجوما مفتعلا ضد اسرائيل، معربا عن عزم بلاده، بذل كل ما في وسعها، من اجل العمل على عودة الاطراف للالتزام بعملية السلام.

وشدد على ضرورة ان يأخذ مجلس الامن قرارا باغلاق النفق، والطلب من اسرائيل الانسحاب من المنطقة «أ».

● دبابات الاحتلال عند مدخل البيرة ●

جهود فلسطينية مكثفة لاعادة الهدوء

● تشييع شهداء الاقصى، امس ● تضارب التصريحات حول عدد القتلى الفلسطينيين خلال الاحداث ● مقتل عقيد وضابطين من «حرس الحدود» ●

● غزة - لمراسلنا - اصيب، امس السبت، (٨) مدنيين فلسطينيين بجراح خلال تظاهرات جرت على مقربة من مجمع المستوطنات «غوش قطيف» في جنوب قطاع غزة. ويرقد اثنان منهم بحالة خطرة في مستشفى ناصر في خانيونس.

وفرقت الشرطة الفلسطينية مظاهرة قام بها عشرات الفلسطينيين قرب مستوطنة «كفار داروم» شمال خانيونس. ومنعت الشرطة الفلسطينية، صباح امس، حوالي (١٠٠٠) متظاهر من الاقتراب من الخطوط الاسرائيلية على حاجز «ايرز». وكانت السلطات الفلسطينية قد اعلنت، امس، انها تعمل على تجنب المواجهات مع القوات الاسرائيلية، وهناك جهود فلسطينية مكثفة لاعادة الهدوء.

وافاد شهود عيان ان صدامات وقعت، امس، بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. حيث القى عشرات الشبان الفلسطينيين في الخضر بالقرب من بيت لحم الحجارة باتجاه جنود الاحتلال الذين ردوا باطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين. وسجلت حوادث مماثلة بالقرب من طولكرم في شمال الضفة الغربية وفي قرى ومدن فلسطينية عديدة.

وشيعت، امس، المحافظات الفلسطينية شهداء الاقصى. وشهدت القدس المحتلة اضرابا تجاريا شاملا.

وكانت قوات الاحتلال واصلت، امس الاول الجمعة، اعمال القتل

(البقية على ص ٩)

(٤٠) الف متظاهر في تل ابيب يطالبون بقيام دولة فلسطينية!

● تل ابيب - لمراسل خاص - شارك حوالي (٤٠) الفا، في المظاهرة التي دعت اليها حركة «دور شلوم» في تل ابيب، امس السبت، وطالبوا نتنياهو بالعودة الى عملية السلام وانقاذ حياة الشعبين. وباقامة دولة فلسطينية.

وقال بروفيسور آسا كشير المحاضر في جامعة تل ابيب، ان هناك خطا يوصل بين قتل رابين وبين فتح النفق في القدس، وطالب بحل على اساس: دولتين للشعبين.

وقد وزع نشيطو الجبهة بيانا، تحت عنوان «بيبي فشل - لا سلام ولا امن». ودعا الجمهور الى «التجند في نضال عربي يهودي مشترك ضد سياسة حكومة نتنياهو الحربية، ولتقصير عمر حكومة الدماء».

وقد شارك في المظاهرة النواب، تمار غوجانسكي، ياعيل ديان، عنات مأور افرايم سنيه، ورئيس بلدية تل ابيب السابق شلومو لاهط.

الحسيني يدعو الى مواصلة الحوار بالرغم من الكارثة

● بون - «و.ص.ف» - وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المكلف بملف القدس فيصل الحسيني، في مقابلة مع مجلة «ديرشبيغل» الالمانية، المئة يوم الاولى لحكومة نتنياهو بانها «كارثة»، لكنه دعا في الوقت نفسه الى الحوار.

واخذ الحسيني، في العدد الذي يصدر غدا الاثنين، على الحكومة الاسرائيلية انها لم تقدر «خطورة الوضع» عند فتحها نفقا اسفل الحرم القدسي.

وكان الحسيني ادخل المستشفى لفترة قصيرة بعد ان اعتدت عليه قوات من حرس الحدود الاسرائيلي.

واستبعد الحسيني امكانية حدوث انتفاضة جديدة كالتي اندلعت ضد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٣ موضحا «الان توجد حكومة فلسطينية على العكس من تلك الفترة».

واضاف ان الفلسطينيين «يعرفون طريق المفاوضات والمطلوب ان تتوفر ارادة حقيقية لدى الاسرائيليين لانتهاج الطريق نفسه».

فرنسا ترسل ٢,٥ طن من الادوية الى فلسطين

* باريس - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا ارسلت في نهاية الاسبوع ٢,٥ طن من الادوية الى المناطق الفلسطينية كمساعدة انسانية للفلسطينيين بعد ثلاثة ايام من اعمال العنف.

وصرح متحدث باسم الوزارة ان «هذه المواد ستوزع عبر القنصلية الفرنسية في القدس» واضاف ان «فرنسا طلبت من الاتحاد الاوروبي ارسال مساعدات عاجلة باقصى سرعة».

وقال المتحدث ان باريس طلبت «وجود ممثل للاتحاد الاوروبي للتأكد من وصول الادوية الى الفلسطينيين».



استمراراً في التعنت

وزارة الاديان تقرر اعادة فتح النفق اليوم!

● [illegible] - «الاتحاد» - صرح متحدث باسم وزارة الاديان مساء امس، السبت، بان النفق تحت الاقصى سيفتح، اليوم، الاحد [illegible] من الساعة (١٠،٠٠) وحتى الساعة (١٦،٠٠).

[illegible] ان الزيارة ستقتصر على ١٥ دقيقة بالنسبة للمجموعة [illegible] (٣٠) شخصا، والتي سبق ان حجزت اماكن [illegible] ان النفق سيغلق يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع [illegible] لدى المسلمين واليهود وكذلك خلال الاعياد [illegible]. وكانت بلدية القدس قد اغلقت النفق «مؤقتا» يومي الجمعة والسبت.

[illegible] من المسؤولين العسكريين كانوا قد اكدوا [illegible] في عملية اتخاذ القرار بشأن فتح النفق، [illegible] من المراقبين الى ان نتنياهو اتخذ قرار «بشكل حازم»، [illegible] الى المسؤولين المعروفين بالغطرسة في منزل [illegible]

الاسد: نتنياهو الغى عملية السلام!

* ويضيف: جمود المفاوضات قد يؤدي الى حرب او حروب ! *

* واشنطن – الوكالات – اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بانه «الغى عملية السلام» برفضه احترام تعهد الحكومة الاسرائيلية السابقة القاضي بالانسحاب من هضبة الجولان، محذرا من ان جمود عملية السلام قد يؤدي الى «حرب او حروب».

واكد الاسد في مقابلة بثتها شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» امس، السبت انه «جرى الاتفاق بين سوريا واسرائيل حول انسحاب اسرائيل من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وقد تم ذلك باشراف الولايات المتحدة ومعرفتها».

واوضح الرئيس السوري انه بعد صعود اليمين الاسرائيلي الى الحكم في اسرائيلي «بدا رئيس وزراء اسرائيل (بنيامين نتنياهو) وكأنه حذف كل هذه المبادئ وكل هذه الجهود والالتزامات والحقوق، وبالتالي الغى عملية السلام».

ولدى سؤاله عما اذا كان جمود عملية السلام يمكن ان يؤدي الى الحرب قال الرئيس السوري «ليس بالضرورة، لكن سيكون الاستقرار في المنطقة اقل مما هو الان، وتطورات هذا الاستقرار تؤدي الى ما يمكن ان نسميه حربا او حروبا، ومن الصعب ان يحدد اي انسان كيف تكون التطورات، لان توجهات الناس في العمل من اجل حقوقهم ليست بالضرورة متبنية لاسلوب واحد في العمل».

لكنه اكد ان سوريا لن تبادر بالهجوم مضيفا «اتصل بنا المسؤولون الاميركيون وقلنا لهم اننا لا نفكر بالقيام باعمال هجومية وذلك في الوقت الذي كان فيه نتنياهو يهدد بالهجوم على لبنان». غير انه اضاف «طبعا في هذه الحال سيلعب الدفاع ضد الهجوم دورا اساسيا».

وقال الرئيس السوري في المقابلة التي اجريت معه قبل اندلاع الصدامات الاخيرة في الاراضي الفلسطينية ان «على الحكومة الاسرائيلية الحالية ان تلتزم اتفاقا توصلت اليه الحكومة الاسرائيلية السابقة».

واضاف ان نتنياهو «يغلق طريق السلام لانه هو الذي قال بذاته لن اعيد حقوق الفلسطينيين وارض الفلسطينيين ولن اعيد الجولان».

وتساءل الرئيس الاسد عن رغبة اسرائيل في السلام قائلا «اذا كان هذا هو ما يفكر به (نتنياهو) فلماذا على سوريا ان تريد السلام؟ اذا لم يعد السلام الارض الى اصحابها فلماذا نطالب به؟».

واكد الرئيس الاسد انه «اذا بقي نتنياهو على ما هو عليه فلا اظن ان هناك اي منفذ لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، نحن استراتيجيتنا هي استراتيجية السلام ولكن هذا الامر يقتضي ان تكون هذه الاستراتيجية هي رغبة الاطراف لا رغبة طرف واحد فقط».

واكد الرئيس السوري ان تحريك القوات السورية في لبنان نحو هضبة الجولان كان «لضرورات امنية» ونتيجة تهديدات نتنياهو القيام «باعمال هجومية».




● من مسيرة سخنين – تصوير: فيصل ابو يونس ●

توالي ردود الفعل على مجازر حكومة اسرائيل!

■ العديد من الدول تعتبر الممارسات الاسرائيلية استفزازا ■ تشيلر تهدد ليفي بقطع العلاقات التركية – الاسرائيلية اذا تابعت اسرائيل ممارساتها في القدس ■

● حيفا – الوكالات – توالت امس وامس الاول، ردود الفعل العربية والعالمية المنددة بالممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، واجمعت على مطالبة اسرائيل العودة الى طاولة المفاوضات، وعدم تقويض فرصة السلام.

● مصر – نظم المئات من طلاب جامعة القاهرة امس السبت، تظاهرة تأبينية للقتلى الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، ورفعوا فيها «نعشا» رمزيا واطلقوا الهتافات المعادية لاسرائيل. وقد رفع المتظاهرون، وهم من تيارات ماركسية ناصرية واسلامية، الاعلام السوداء والشعارات الداعية الى طرد السفير الاسرائيلي من القاهرة.

وفي القاهرة ايضا، دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان الى تشكيل لجنة تحقيق دولية بعد «المجازر التي ارتكبتها اسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين». ودعا اتحاد المحامين العرب الى «اضراب رمزي غدا الاثنين، في كل الدول العربية لمدة ساعة «احتجاجا على الممارسات القمعية التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة».

ودعا إمام الازهر، الشيخ محمد طنطاوي، العالم الاسلامي الى تقديم «السلاح والمال» للفلسطينيين، لحماية الاقصى والقدس، بعد الخطوات الاسرائيلية الاخيرة.

● تركيا – وبينما ابلغت وزيرة خارجية تركيا تانسو تشيلر، وزير الخارجية دافيد ليفي بأن بلادها ستقطع علاقاتها مع اسرائيل، في حال استمرار الاعمال الاسرائيلية في القدس.

وقال رئيس الحكومة نجم الدين اربكان امس، السبت، ان «شق النفق تحت المسجد الاقصى وفتح ابوابه التي كانت لا تزال مغلقة حتى الآن، يشكلان استفزازا كبيرا وهذا قد يطيح كليا بعملية السلام». ويشار الى ان وزير الدولة التركي عبد الله الغول اعتبر ان اسرائيل «تلعب بالنار».

● الاردن – اعتبر مجلس النواب الاردني امس، ان اسرائيل تستخف «بكل القوانين والشرائع الدولية باستعمالها القوة ضد الشعب الفلسطيني». واعرب عن رفضه القاطع لكل الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بـ «اعادة حفر وتوسيع النفق». وقال في بيان صدر عنه ان «هذا الاجراء ينطوي على نوايا عدوانية مبيتة ويشكل استفزازا سافرا لمشاعر الامتين العربية والاسلامية». واشاد بموقف الملك حسين، الذي دان خطوة اسرائيل واقترح تشكيل لجنة دولية لتقويم الانعكاسات المحتملة على المواقع الاسلامية في القدس.

● منظمة المؤتمر الاسلامي – وجه، امس، الملك المغربي، الحسن الثاني، بصفته رئيسا لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي وللجنة القدس، خطابا الى الدكتور بطرس غالي الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، يستنكر فيه اقدام الحكومة الاسرائيلية على فتح نفق تحت الاقصى، وما نجم عنه من مجازر دامية ضد الفلسطينيين.

وجدد الحسن استنكاره باسم مجموع الامة الاسلامية لافعال الحكومة الاسرائيلية المنافية لروح الديانات السماوية وللشرعية الدولية وللاتفاقات المبرمة بين اطراف النزاع بمباركة المجتمع الدولي بأسره.

● اتحادات نقابية – وطالبت الاتحادات النقابية الدولية اسرائيل بوقف العنف والعودة فورا الى مساندة المفاوضات. كما عبرت عن بالغ قلقها من سقوط الضحايا من الجانبين.

وقال النقابي دينيس جاكوت مسؤول العلاقات الدولية في الكونفدرالية الفرنسية الدمقراطية للعمل في رسالة الى شاهر سعد، امين عام اتحاد النقابات الفلسطينية «اننا نعبر عن بالغ اسفنا لما يتعرض له المتظاهرون الفلسطينيون من قمع على ايدي سلطات الاحتلال. اننا نؤكد على تضامننا مع كفاحكم الوطني ومع عملية السلام» ويوجد للكونفدرالية الفرنسية علاقات وثيقة مع الحزب الاشتراكي الفرنسي.

كما اصدر الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في بروكسل بيانا شديد اللهجة دعا فيه الى وقف العنف فورا واستئناف محادثات السلام.

وكان الاتحاد قد اصدر بيانا عاجلا دان فيه التصعيد الخطير الذي تقوم به حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

● مجلس الكنائس العالمي: جاء في بيان صدر عن مجلس الكنائس انه «ينظر بخطورة وقلق الى ما يجري» في الاراضي الفلسطينية. واشار الى ان «الاحباط الفلسطيني العميق من استمرار مصادرة الاراضي، والفقر، وهدم البيوت وتقييد حركة الفلسطينيين» هي امور «لا يمكن استيعابها». واكد ان العنف المجدد الذي راح ضحيته العديد من المدنيين الفلسطينيين العزّل، لا يمكن قبوله وهو يزيد المخاطر على المنطقة بأكملها.

واكد ان «على اسرائيل سحب كل قواتها المسلحة من مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية» وان وجودها هو «خرق لاتفاقيات اوسلو».

واشار «المجلس» الى ان السلطة الفلسطينية، حسب الاتفاقيات تتولى مسؤولية «الحفاظ على القانون والنظام في المناطق تحت سيادتها، وهي حرة في القيام بذلك، مع اقل ما يمكن من استعمال القوة، ومن خلال احترام مواطنيها» ودعا حكومات المنطقة وخارجها الى تولي مسؤوليتها قبل ان يفقد الامل في صنع السلام وسيادة العدالة.

هذا وجاء في بيان من المطران سمير قفعيتي، رئيس مطرانية القدس والشرق الاوسط، ان «المسيحيين العرب رفعوا صوتهم لايقاف مسلسل المذابح في اقدس ارض، وطالبوا العالمين الاسلامي والمسيحي باتخاذ كافة الاجراءات لوقف حمامات الدم وعدم الانصياع الى الجواب اليهودي المنفرد الذي وكأنه يلغي الجواب الاسلامي والمسيحي للقدس»، وطالبهم بأن «يعملوا ما في وسعهم لتفريغ اي محاولة للصراعات والمواجهة الدينية،اشرس نوع من الصراعات».

● فرنسا – اعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وجها، امس، نداء في باريس لـ «وقف التصعيد» العسكري في الاراضي الفلسطينية.

واضاف المصدر ان الرئيس الفرنسي، اشار خلال اجتماع عمل مع الحريري، الى انه من الضروري ان يلجأ الاسرائيليون والفلسطينيون الى التعقل.

وشدد شيراك على ضرورة عقد لقاء بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين لـ «تخفيف حدة التوتر على الفور».

● بريطانيا – اعتبر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان «ما يحصل خطير جدا» وان السبيل الافضل لوقف المواجهات هو عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اللذين لديهما «الكثير ليناقشاه» على حد قوله. وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية جيريمي هانلي ان فتح نفق تحت المسجد الاقصى استفز الفلسطينيين، وطالب بتجميد هذه الخطوة على الفور.

● المانيا – قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان «الاسلحة يجب ان تصمت» على الفور في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

● اليونان – ندد بيان لوزارة الخارجية اليونانية بـ «العودة الى استخدام العنف» في الاراضي الفلسطينية ودعا جميع الاطراف الى «ضبط النفس». كما دعا الى استئناف المفاوضات «على قاعدة الاتفاقات المبرمة وخصوصا الاتفاق المتعلق بالخليل».

● الهند – اتهمت الحكومة الهندية الحكومة الاسرائيلية بانها تسببت باعمال العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقالت وزارة الخارجية في اول تعليق هندي على الاحداث «لقد اذهلتنا الخسائر الكبيرة في الارواح البشرية وعدد الجرحى الكبير بعد حوادث العنف» الاخيرة.

● اسبانيا – وجهت الحكومة الاسبانية نداء عاجلا الى الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي من اجل وضع حد لـ «عمليات الاستفزاز ولاعمال العنف» معتبرة ان «احترام الاتفاقات الموقعة هو السبيل الوحيد لانجاح عملية السلام».

● كندا – وجهت الحكومة الكندية نداء الى التهدئة ودعت المسؤولين من الجانبين الى استئناف المفاوضات.

● ايطاليا – اعلن ان رئيس الوزراء رومانو برودي اتصل هاتفيا بياسر عرفات واعرب له عن «قلق ايطاليا العميق».

● اليابان – دعا وزير الخارجية الياباني يوكيهيدو ايكيدا الاسرائيليين والفلسطينيين الى «عدم تصعيد التوتر» والى العودة الى الحوار.

● بلجيكا – اعرب الاتحاد الاوروبي عن «قلقه العميق» للمواجهات ودعا جميع الاطراف الى ابداء «ضبط للنفس والانخراط مجددا في عملية السلام على اساس احترام الاتفاقات المبرمة».

● وعبرت الاشتراكية الدولية على لسان رئيسها بيار موروا، عن تضامنها مع ياسر عرفات وقالت في رسالة الى الرئيس الفلسطيني ان «تصاعد العنف لن يؤدي الا الى الاخلال بالتوازن الهش لعملية السلام التي عملتم طويلا لتحقيقها مع رابين وبيرس».

● اثيوبيا – دعت منظمة الوحدة الافريقية السلطات الاسرائيلية الى «احترام التزاماتها طبقا للاتفاقات الموقعة والامتناع عن اثارة التوتر».

● تونس – اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اتصل هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعرب له عن «مشاعر مواساته له ولعائلات الضحايا وعن تضامنه وتعاطفه والشعب التونسي مع الاشقاء الفلسطينيين في محنتهم».

كلمة الاتحاد

التهديد بالاحتلال..!

☐ هنالك اكثر من اشارة خطرة تشتم منها رائحة تهديد اسرائيلي بالعودة لاحتلال المدن الفلسطينية المحررة بأيدي السلطة الوطنية، مثل نابلس ورام الله وجنين وطولكرم ومدن قطاع غزة.

فقد نشرت الحكومة قوات الجيش حول هذه المدن مدججة بالدبابات وبالمجنزرات واستحكمت في المناطق الواصلة اليها، وعمليا عزلتها عن بعضها البعض. واعطيت الاوامر لقادة الوحدات الميدانية الصغيرة بأن يطلقوا الرصاص والقذائف ويستخدموا الدبابات للرد على اطلاق الرصاص من الطرف الفلسطيني.

والوزير رفائيل ايتان هدد صراحة، امس السبت، باعادة احتلال هذه المدن وتجريد افراد الشرطة الفلسطينية من اسلحتهم. ووزير الامن، يتسحاق مردخاي، هدد هو الآخر بأمر مشابه مساء امس، ولو انه استعمل كلمات اكثر دبلوماسية.

وكان رئيس اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك، قد اعلن بعد ظهر امس الاول، الجمعة، في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الحكومة بأنه لا يتصور عودة الوضع الى ما كان عليه قبل الاحداث، في العلاقة ما بين ضباط الارتباط الاسرائيليين والفلسطينيين. وتساءل، في نفس الوقت، اكثر من مسؤول: «كيف يمكننا الانسحاب الآن من الخليل، بعدما رأينا ما حدث في نابلس».

كل هذه اشارات خطرة، ولا نبالغ اذا قلنا انها اشارات حربية. تدل على فهم غير عادي للاحتلال المباشر.

فاذا تطورت هذه الشهوة الى لغة التطبيق، سيكون ذلك دليلاً آخر على جهل هذه الحكومة بالشعب الفلسطيني وجهل بأبسط قواعد الحياة وتجارب التاريخ. اذ ان الارض ستحترق تحت الاقدام. والثمن الباهظ الذي دفع خلال الايام الاخيرة، من ارواح الشعبين، سيبدو بسيطا امام الثمن الذي قد يدفع في حالة الاقدام على مغامرة حربية اخرى لاعادة الاحتلال.

فاجنحوا للسلم بدلا من الحرب المدمرة، لانها ستكون مدمرة للطرفين.

ويسأل السؤال، في هذه الحالة: كيف يمكن ان يتم لقاء قمة اسرائيلي – فلسطيني، في ظل هذه التهديدات؟!

هل الحكومة جادة في التوجه لمثل هذا اللقاء وما يحيط به من مزاعم عن الرغبة في مواصلة جهود السلام؟!

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شـــارع الحـــريري ٩، هـواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لتنصرف حكومة نتنياهو!

● بقلم: محمد نفاع ●

☐ في الايام الاخيرة جرت اعنف المعارك في الضفة والقطاع منذ حرب حزيران العدوانية سنة ٦٧. واندلقت من افواه المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ووسائل اعلامها المقولات المكررة منذ القدم.



اولها تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية عما حدث، هكذا بكل بساطة، بكذب واضح ممجوج وتزييف، وبأن هذا كان مخططا من قبل عرفات والسلطة الفلسطينية وكأن الجانب الفلسطيني هو الذي يقيم المستوطنات ويحفر النفق ويصادر الارض ويهدم البيوت، كأنه هو المعتدي والمحتل، كأنه هو المعني بقتل العملية السياسية!!

وكأنه لا شأن للاحتلال وجرائمه ومخططه الجنوني ضد حق الشعب الفلسطيني وارضه ومقدساته، وكأن حكومة نتنياهو بريئة من التنكر لاتفاق اوسلو ومختلف بنوده، هذا بمفهومهم امر طبيعي، وحق مفروغ منه. وقد اعتاد حكام اسرائيل على هذه الدعاية الغوبلزية كليا تجاه شعبهم وعالميا تجاه الرأي العام، معتمدين على حكومات ونظم غربية ومؤسسات اعلامية عملاقة في امكانيات الكذب والترويج والتلفيق وعلى اسس عصرية متطورة وذات امكانات مالية هائلة، صحف ومنابر، واذاعات وتلفزيونات بمختلف اللغات ومؤسسات بمختلف الاسماء، ومستغلين هيمنة الامبريالية والمؤسسات المالية بمختلف الاشكال على العالم العربي، على الضحية.

والمقولة الاخرى المدهشة هي كيف يجرؤ الجانب الفلسطيني على استعمال السلاح الذي سمح له بحمله، وكأن هذه هي القضية!!

بمفهومهم من حق قوات الاحتلال استعمال كافة انواع الاسلحة والقيام بمجازر، ومطاردة كل من هو ارهابي، اما الجانب الفلسطيني فهو امام امتحان وعليه ان يثبت طيبته واهليته وحبه للسلام، باستسلامه التام وبكونه اعزل من كل شيء، عليه ان يقف متفرجا على دم ابنائه وبناته وعلى ماكنة القمع والهدم والمصادرة والاغلاق والتجويع والقرض المستمر في حقه ووجوده والا فهو شعب لا يحب السلام ولا يؤتمن جانبه! وهذه المقولة تطبق على كل العالم العربي، فمن حق اسرائيل التسلح والتدجج بمختلف انواع الاسلحة وعلى العالم العربي – الهدف والمستهدف – بأرضه وشعوبه وحضارته ومصادر مياهه – ان يثبت للعالم ولحكام اسرائيل انه ضحية طيبة، فريسة راضية، تسبح بحمد المحتل والمغتصب والجزار...

لو حدث وضرب العراق الفرن الذري في ديمونة كان يجب ان تتطور الاحداث الى حرب شاملة – عالمية بسبب ضخامة الجريمة!

اما ان يضرب المفاعل العراقي، وان يلاحق الفلسطينيون الى لبنان وبيروت وتونس لذبحهم فأمر مفروغ منه، ويخدم قضية السلام!!

لو تضرب سوريا المعدات الاسرائيلية لسرقة مياه سوريا ولبنان لقامت القيامة ضد شعب همجي ارهابي غير حضاري بدائي...

اما ان تضرب اسرائيل الجانب السوري في هذا المجال، مجال المياه، فالامر هو بطولة، هو حق، هو دفاع، هو حضارة.

الجولان السوري موقع استراتيجي مرتفع، اذا من الطبيعي ان يحتل ويستوطن وان تسن الكنيست قوانين تملكه، ويصبح جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل.

حكام اسرائيل خربوا لبنان اكثر من مرة، وعاثوا فيه تدميرا وقتلا وفسادا وهم مستمرون، وارتكبوا ابشع المجازر، احتلوا جزءا منه، الجنود وسلاح الجو والبوارج الحربية على طول شواطئه والاستيلاء على سفن في عرض البحر، بأشكال قلما تجد ابشع منها في التاريخ الحديث، وهم يعملون من النتيجة سببا ويتقمصون دور المدافع – الضحية. واذا كشف العالم جرائمهم وادانها في الامم المتحدة، تصبح الامم المتحدة لا سامية، ولا مصداقية لها، والعالم لا سامي، ويدلقون بحارا من الحبر واحرف الكذب للتحذير من اللاسامية وتفوع وسائل اعلامهم ومؤسساتهم واصدقاؤهم في العالم الحر وكأن سام بن نوح خلف حكام اسرائيل والابواق الصهيونية فقط – ثم اصابه العقم واضرب عن الانجاب!

هذا هو المخطط، هذه هي التربية، هذه هي المسلّمات، هذه هي الاستراتيجية والتكتيك معا. وهذا ينسحب على السياسة الداخلية تجاه العرب مواطني دولة اسرائيل خاصة فيما يتعلق بقضية اساسية مثل الارض.

صادروا معظم واجود الارض العربية معتمدين على عشرات القوانين والدوائر ثم يحرضون ويتهمون بأن العرب الاغيار يزحفون على ارض الدولة – على ارض اليهود.

المعركة مع هذه السياسة، وهذه الممارسة، وهذه التربية وهذا الوضع معركة طويلة وقاسية، ولا بد ان تكون في النهاية مضمونة النجاح، وعلى الشعب الاسرائيلي، وعلى الشعب اليهودي بالذات تقع مسؤولية كبرى في التيقظ لهذا الخطر، لهذه السياسة الكارثية، وعليه ان يستعرض التاريخ جيدا جدا وبكل مسؤولية، وبكل تصميم على الاستيعاب، ويضع على بساط بحثه اليومي ضرورة تعلم الدرس في اسرع وقت ممكن وعليه ان يتخلص من العديد من الضربات التي تقذفها سياسة حكامه، فالوقت اليوم ملائم جدا.

وعلى قوى السلام الحقيقي وليس المشوه المبتور ان تصل الى النتيجة الحتمية بلا مغمغة ولا تأتأة بضرورة الانسحاب من كل شبر من الاراضي العربية المحتلة، وبقلع المستوطنات، وبأن العملية السياسية يجب ان تؤدي في نهاية المطاف الى اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية – الى جانب دولة اسرائيل، وان تتهيأ لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة.

ان عشرات الشهداء والآلف جريح في الجانب الفلسطيني هو برهان آخر على مدى وحشية الاحتلال وفي نفس الوقت برهان آخر على مدى جبروت وقوة حق وشجاعة واستبسال ابناء وبنات الشعب الفلسطيني، وهذه هي طبيعة كل شعب يدافع عن حقه العادل ضد الاحتلال والاغتصاب والتنكر وبكل الوسائل التي يراها مناسبة. هذا هو الطريق ايضا لحقن دم الشبان الاسرائيليين الذين يقتلون على مذبح سياسة الاحتلال. هذا هو الطريق لايقاف التفجيرات الاجرامية داخل اسرائيل.

في الاحداث الدامية الاخيرة اسمعت اصوات عديدة لسياسيين وادباء يهود اسرائيليين جريئة جدا، امينة، موضوعية، ومسؤولة، وابرز التلفزيون الاسرائيلي ما قام به قائد قوات الامن الفلسطيني سامح كنعان.

ان ابرز ما قامت به حكومة نتنياهو هو المجزرة الرهيبة، وتوجيه ضربة لكل العملية السياسية، ضربة للامل الكبير لليهود والعرب بامكانية السير قدما في المسيرة، وما يزيد من خطورة هذه السياسة – انها جاءت في ظل المسيرة، ولو حدث ذلك في دول لها مقاييس سياسية واخلاقية وادبية غير تلك السائدة لدى السياسة الاسرائيلية – لاستقالت الحكومة فورا، ولقدم رئيس الحكومة استقالته فورا، لان بقاء هذه الحكومة، وهذه السياسة هو اتهام لشعب اسرائيل بأنه لا يريد السلام.

والحاجة ماسة وملحة اليوم ربما اكثر من اي وقت للقيام بنشاط شعبي جماهيري يهودي عربي، وبنشاط برلماني من اجل اسقاط هذه الحكومة، فذهاب حكومة «الليكود» هو خدمة هامة لقضية السلام العادل والشامل.

وعلى كل الاحزاب والقوى المعارضة لحكومة نتنياهو ان تقيم طاقم نشاط مشتركا حول هذا المطلب الهدف، ومن اجل تحقيق هذا الهدف.

ان تحذيرات وتوجهات ونداءات الحزب الشيوعي الاسرائيلي – القوة المبدئية العريضة في النضال – يجب ان تلقى الاذن الصاغية، خاصة في هذه الظروف، فقد وصلنا الى الخطر الجدي الملموس على مجمل المسيرة السياسية السلمية، التي بدأت بداية جيدة ومشجعة رغم كل شيء.

قرارات حكومة نتنياهو والمؤتمر الصحفي لاقطاب هذه السياسة هو مؤشر خطير جدا، يجب ان يستنفر كل من تعز عليه قضية السلام الحقيقي. على حكومة نتنياهو ان تذهب. هذه القضية اليوم وهذا هو المطلب.

جماهيرنا العربية تعبر عن تلاحمها الوطني والانساني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من اعالي الجليل حتى اقاصي النقب، شهدت قرانا ومدننا العربية، امس الاول الجمعة، اضرابا حداديا ومسيرات ومظاهرات احتجاجية ضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الدموية بحق شعبنا الفلسطيني. ونستعرض فيما يلي، بايجاز، ما وصلنا من مكاتبنا ومراسلينا في المناطق:

المسيرات الاحتجاجية عمّت منطقة عكا

❐ مظاهرة يهودية عربية مشتركة على مفرق العياضية، صباح امس ❐

● عكا – لمراسلنا اياد الحاج – نظم الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة عكا مظاهرة رفع شعارات على مفرق العياضية في شارع عكا – صفد، صباح امس السبت، احتجاجا على جرائم حكومة اليمين وتضامنا مع ابناء شعبنا الفلسطيني.

وقد كانت المظاهرة مشتركة عربية – يهودية وشارك فيها وفد كبير من كيبوتس «بيت – هعيمق» على رأسه سكرتير الكيبوتس اضافة الى وفد اخر من بلدة «كليل». وحضرت ايضا وفود واسعة من: كفرياسيف وابوسنان ويركا وجديدة والمكر وعكا والرامة ومجدالكروم والبعنة وترشيحا والبقيعة وبيت جن.

وشارك في المظاهرة سكرتير عام الحزب محمد نفاع، النائب الجبهوي د. احمد سعد، رئيس مجلس كفرياسيف نمر مرقس، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، سكرتير منطقة عكا الحزبية نايف سليم، وممثلو مختلف الهيئات والفئات في المنطقة من الجمهور الواسع.

ويوم امس الاول الجمعة خرج الجمهور في منطقة عكا بالآلاف في مظاهرات ومسيرات جماهيرية غاضبة احتجاجا على جرائم حكومة اليمين بحق شعبنا في المناطق الفلسطينية.

* كفرياسيف وابوسنان – انطلقت مسيرتان جبارتان في القريتين، في كفرياسيف من امام جامع «النصر» في حي «البيادر» وفي ابوسنان من امام الجامع في «كرم الرجمة» تصدرهما مشايخ القريتين، ورئيس مجلس كفرياسيف نمر مرقس، والنائب احمد سعد واعضاء المجلسين.

وقد التحمت المسيرتان عند دار الصداقة في كفرياسيف وسارتا في مسيرة جماهيرية مجلجلة الى ساحة مجلس كفرياسيف المحلي بهتافات منددة بجرائم حكومة نتنياهو.

وقد انتهت المسيرة المشتركة في ساحة مجلس كفرياسيف بكلمة من رئيس مجلس كفرياسيف نمر مرقس ومن النائب الجبهوي د. احمد سعد. ويذكر ان الكشاف الارثوذكسي في ابوسنان كان قد الغى مسيرة احتفالية بمناسبة عيد الصليب.

* جديدة والمكر – وفي قرية جديدة انطلقت المسيرة الاحتجاجية من امام جامع القرية بمآتها نحو قرية المكر. وفي قرية المكر سارت المسيرة التظاهرية بشعاراتها وهتافاتها باتجاه قرية جديدة بعد ان تجمعت امام مسجد القرية بعد صلاة الظهر يوم الجمعة.

وقد التقت المسيرتان في وسط القريتين، حيث تجمع فيهما اكثر من ١٥٠٠ شخص. وتحدث في المتظاهرين رئيس مجلس جديدة – المكر السيد عفيف كيال.

* البعنة ودير الاسد – تجمع جمهور واسع في قرية البعنة امام المجلس المحلي وامام جامع القرية وسار في مسيرة صامتة نحو المقبرة. وبالمقابل انطلقت مسيرة مهيبة من دير الاسد باتجاه المقبرة التي وصلتها مسيرة البعنة والتحم الجمهور من القريتين في نفس المكان. وقد وصل عدد الحضور الى اكثر من الف متظاهر من القريتين. ثم سارت المسيرة باتجاه الشارع الرئيسي عكا – صفد. وتحدث رئيس مجلس دير الاسد، ابراهيم اسدي، ورئيس مجلس البعنة السابق، د. محمد بكري.

* الرامة – جرت يوم الخميس تظاهرة رفع شعارات فورية على الشارع الرئيسي بمبادرة من الحزب والجبهة، ورفعت فيها الشعارات المنددة بالعدوان الاسرائيلي الاجرامي على ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس وفي سائر المناطق الفلسطينية.

كما وجرت مسيرة احتجاجية، يوم الجمعة، انطلقت من مركز القرية وحتى الشارع الرئيسي تخللها رفع شعارات وهتافات صاخبة وشارك فيها المئات من الاهالي.

* عكا – وفي عكا جرت مظاهرة جماهيرية انطلقت من ساحة الكراكون بعد صلاة الجمعة ظهرا، وطافت شوارع عكا القديمة وانتهت في ساحة الكراكون بكلمات من:

الشيخ عباس زكور عن الحركة الاسلامية، السيد حلمي الشافعي عن حركة ميرتس، واحمد ابو شنب عن الجبهة.

ويذكر ان الهيئات الشعبية في عكا اجتمعت وقررت تنظيم هذه المسيرة وذلك مساء يوم الخميس ٩/٢٦، وكذلك قررت هذه الهيئات اصدار بيان استنكاري لممارسات حكومة نتنياهو الهمجية.

* البقيعة – عقد فرع الحزب في البقيعة اجتماعا احتجاجيا، مساء يوم الجمعة، في نادي الجبهة في القرية تحدث فيه نايف سليم سكرتير منطقة عكا الحزبية وعدد من اعضاء الفرع الذين شجبوا الحرب التي تقوم بها حكومة اليمين ضد شعبنا الفلسطيني وطالبوها بالانسحاب الى حدود عام ٦٧ والى الاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

* معليا – جرت في معليا، يوم الجمعة، مسيرة شعبية واسعة شارك فيها مختلف الفئات والهيئات الشعبية والسياسية. وقد طافت شوارع القرية بهتافات ضد حكومة نتنياهو وممارساتها القمعية والاحتلالية. وكان الاضراب جزئيا في القرية. واستدعت الشرطة المحامي واكيم واكيم وعضو المجلس المحلي الياس ابو عقصة (جبهة) الى مركز الشرطة في ترشيحا.

* مجد الكروم – وفي مجد الكروم نظمت مسيرة جماهيرية تظاهرية مهيبة، يوم الجمعة، انطلقت بعد صلاة الظهر وطافت شوارع القرية بشعارات وهتافات صاخبة، حيث شارك فيها اكثر من الف شخص من مختلف الفئات في القرية.

وقد تصدر المسيرة شيوخ القرية ورئيس واعضاء المجلس وقيادة فرعي الحزب والجبهة وممثلو مختلف الاطر السياسية والشعبية في القرية.

مسيرات تندد بالجرائم في منطقة شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شهدت منطقة شفاعمرو، امس الاول الجمعة، عدة مسيرات ومظاهرات احتجاجية ردا على الجرائم التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. ففي شفاعمرو سار اكثر من خمسة آلاف متظاهر في مظاهرة جبارة انطلقت من امام دار بلدية شفاعمرو وشقت شارع جبور جبور، ومن ثم الى شارع الناصرة حتى وصلت دار البلدية، وعلى طول الطريق هتفت آلاف الحناجر هتافات تندد بالمجزرة.

وقد تحدث في ختام المظاهرة رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين وسكرتير عام الجبهة محمد بركة.

وفي كفرمندا انطلقت مسيرة شارك فيها اكثر من الف شخص شقت شوارع القرية وفي ختامها تحدث رئيس المجلس طه عبد الحليم، ومحمد زيدان رئيس المجلس السابق.

وفي مدينة طمرة انطلقت مسيرة احتجاجية بعد صلاة الظهر، من امام المسجد القديم، وتحدث فيها رئيس البلدية د. هشام ابو رومي وسكرتير جبهة طمرة الدمقراطية الاستاذ احمد شحادة. وسكرتير الحزب الدمقراطي العربي محمد حسن كنعان.

وفي كابول انطلقت مظاهرة من امام نادي الحزب الشيوعي وصلت الى جامع القرية وسارت في شوارعها وهتف خلالها المتظاهرون الهتافات الاحتجاجية ضد المجزرة.

وفي قرية شعب انطلقت مظاهرة بعد صلاة العصر شارك فيها المئات وفي ختامها تحدث صلاح هيبي نائب رئيس المجلس والشيخ محمد مصري.

وفي عبلين جرت تظاهرة رفع شعارات عند مفترق القرية شارك فيها رئيس المجلس المحلي، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب صالح سليم.

مظاهرات احتجاجية في المثلث الجنوبي

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – عم الاضراب العام منطقة المثلث الجنوبي. وفي الطيبة انطلقت مسيرة جماهيرية بعد صلاة الجمعة بمشاركة القوى السياسية في المدينة، وطافت شوارع المدينة. وفي نهايتها القى القائد الجبهوي عبد الحميد ابو عيطة، ومندوب الحركة الاسلامية رأفت عويضة كلمتين نددا فيهما بالمجازر المرتكبة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني.

وفي الطيرة جرت، مساء امس السبت، تظاهرة رفع شعارات شارك فيها رئيس واعضاء البلدية والعشرات من الجبهويين واهالي القرية، نددت بسياسة الحكومة الاجرامية ودعت نتنياهو الى التخلي عن منطق القوة والعربدة. وفي نهاية المظاهرة اعتقلت الشرطة عددا من الشباب.

الاضراب يعم ام الفحم وقرى وادي عارة

● ام الفحم – من جاد الله اغبارية – شهدت مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة اضرابا شاملا.

وسارت في مدينة ام الفحم، بعد ظهر يوم الجمعة، مظاهرة شارك فيها الالوف من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة، واخترقت المظاهرة مختلف احياء المدينة وانتهت بمهرجان خطابي ضخم في حي المحاجنة تحدث فيه: الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ورئيس مجلس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد وعضو البلدية الاستاذ رجا اغبارية.

وخلال المظاهرة ردد المتظاهرون الشعارات المنددة بالعدوان على ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وتهويد القدس العربية وطالبوا باستمرار المسيرة السلمية.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة الوحدة الوطنية في ام الفحم بيانا استنكر «اعتداء نفر من الحركة الاسلامية، اثناء المظاهرة، على عضو الشبيبة الشيوعية احمد محمود محاميد».



●من مسيرة سخنين – تصوير: فيصل ابو يونس●

مع شعبها الفلسطيني وتمسكها بطريق السلام بين الشعبين!

مسيرات ومظاهرات في الناصرة ومنطقتها

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة - انطلقت، صباح يوم الجمعة في الناصرة، مسيرة بحضور المئات طافت الشارع الرئيسي حتى المركز الثقافي البلدي، وتكلم كل من الاستاذ راجي منصور ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي الذي اكد على اهمية القرار بالاضراب العام وتنظيم المسيرات وقال: «لا يمكن لشعبنا ان يقف موقف المتفرج، بل تصرف بمسؤولية مزدوجة حيث اننا جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل وفي الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني»، واضاف: «لقد حذرنا من هذه السياسة الغبية التي تتبعها حكومة بنيامين نتنياهو، التي اذا استمرت فستؤدي الى انتفاضة بشكل افظع، حيث لا يمكن لهذه السياسة ان تحقق السلام العادل من خلال عملية سلمية حقيقية مبنية على التكافؤ لا على الركوع والذل والحصار والتجويع. وقرار حفر النفق كان القشة التي قسمت ظهر الجمل».

وتكلم عضو الكنيست، عزمي بشارة، وقال: «وان ما يحدث، اليوم في الضفة والقطاع وغزة حدث في جنوب افريقيا وما جرى كان امرا مخططا له». واضاف: «لقد حسبت حكومة اسرائيل انها ستقضي السنوات الاربع من خلال لقاءات فقط وبدون تحقيق اي هدف سياسي حقيقي لدفع عملية السلام، ونحن اليوم موحدون امام هذه الحكومة».

وقام نفر غير مسؤول، بحرق حاوية نفايات واطارات وكسر زجاج بنك العمل في العين ومحل للسياحة وحطموا محطة باصات وقذفوا النفايات في الشارع الرئيسي، واغلقوا الشارع الرئيسي بالحجارة، فحضرت قوة من الشرطة وحرس الحدود واعتقلت (٢١) شخصا.

وفي الرينة اقام عشرات الجبهويين تظاهرة رفع شعارات منددة بسياسة نتنياهو وقتل الابرياء.

وفي قرية طرعان اقيمت مسيرة بمشاركة وجهاء القرية وكهنة وشيوخ والمئات من ابناء القرية، اختتمت قرب المجلس المحلي، حيث تكلم رئيس المجلس السيد ناجي نصار والكاهن نمر خوري والشيخ جمال عدوي.

وفي يافة الناصرة، اقام عشرات الجبهويين تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في القرية ثم سار المشاركون نحو المجلس المحلي، والقى هناك رئيس المجلس، شوقي خطيب كلمة.

وفي دبورية، جرت مسيرة وتظاهرة رفع شعارات.

وفي اكسال جرت مسيرة بمشاركة حشد من اهالي القرية.

وعم الاضراب ايضا، قرية كفركنا، وانطلقت بعد صلاة الجمعة مظاهرة حاشدة شارك فيها الالوف من النساء والرجال، ورفعت الاعلام السوداء والشعارات المنددة بالمجازر.

وفي نهاية المظاهرة، القيت كلمات من رئيس المجلس المحلي واصل طه والنائب عبد المالك دهامشة والشيخ كمال خطيب والاب مارون، راعي الطائفة الكاثوليكية في القرية.

وعم الاضراب قرية عين ماهل، ورفع عشرات الجبهويين الشعارات المنددة بالمجازر. وبعد صلاة الجمعة انطلقت المسيرات من جوامع القرية الى المقبرة حيث تمت صلاة الغائب. والقى امام القرية الشيخ محمد سعد ابو ليل والسيد احمد حبيب الله كلمتين، ندد فيهما بالقتل الجماعي وعدم التزام الحكومة باتفاقاتها مع السلطة الوطنية.

مظاهرات احتجاجية في حيفا

●حيفا - من ميسون اسدي - شارك مئات الأشخاص بدعوة من «الجبهة والتجمع»، صباح أمس الاول الجمعة، في المظاهرة الاحتجاجية على مجازر الحكومة، التي انطلقت من شارع الحوري ثم دخلت السوق في وادي النسناس وصولا الى شارع قيساريا ثم توقفت قرب بناية «الشيكم». والقى سكرتير جبهة حيفا، عصام مخول، كلمة قال فيها ان «حكومة نتنياهو هي عدوة الشعبين والمسؤولة عن احداث سفك الدماء».

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالجرائم الاحتلالية والداعية الى استمرار العملية السلمية. وتعالت الهتافات التي دعت اصحاب المحلات التجارية الذين فتحوها الى اغلاقها، فما كان منهم الا الاستجابة لنداء المتظاهرين والالتزام بالاضراب!

وفي الساعة الواحدة بعد ظهر أمس الأول، جرت مظاهرة اخرى في «مركز الكرمل» شارك فيها عشرات الأشخاص، عربا ويهودا، ورفعوا الشعارات المنددة بسياسة الحكومة. واعتدى بعض اليمينيين على احد المتظاهرين الذي رفع علما فلسطينيا، ومزّق جزءا منه. واعتقلت الشرطة الشاب رياض حسان. وشارك في المظاهرة، بالاضافة الى اعضاء في «الجبهة والتجمع»، آخرون عن «ميرتس» و«السلام الآن».

وجرت، مساء امس السبت، مظاهرة اخرى في «مركز الكرمل» شارك فيها العشرات.



●مسيرة حيفا - تصوير: ميسون اسدي●

مظاهرة صاخبة في يافا واعتقالات وصدامات

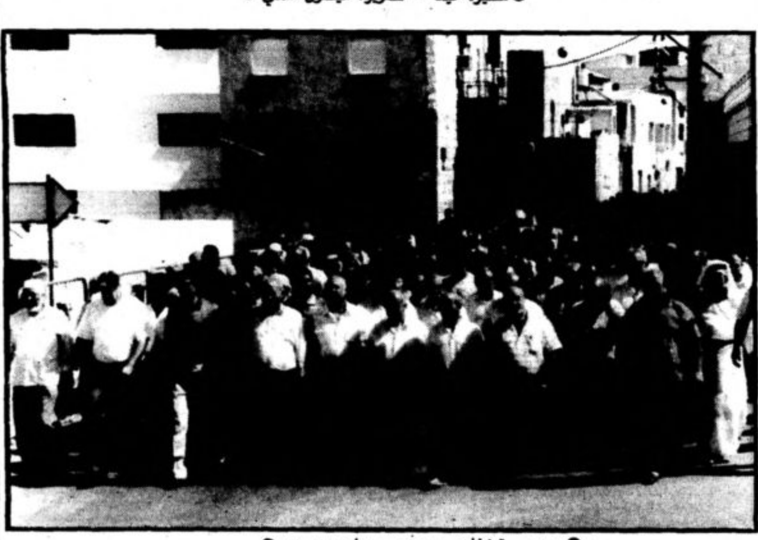
● يافا - لمراسلنا - نظمت رابطة رعاية شؤون عرب يافا، امس الاول الجمعة، مظاهرة في شارع «بيفت» الرئيسي في يافا، شارك فيها عشرات الاشخاص، ورفعوا الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاجرامية.

ووزعت الرابطة منشورا على الاهالي حملت فيه الحكومة المسؤولية عن سفك الدماء، ودعت الاهالي الى الاستجابة لقرار لجنة المتابعة بالاضراب.

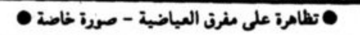
وتواجد منذ صباح يوم الجمعة عدد كبير من افراد الشرطة وحرس الحدود في معظم احياء يافا. واعتقلت الشرطة (٢٨) شابا متظاهرا بينهم خمسة قاصرين، افرج فيما بعد عن (١٥) منهم.

واصيب في الصدامات بين المتظاهرين والشرطة، شخصان نقلا لتلقي العلاج في المستشفى. واعتدى بعض افراد «حرس الحدود» على بيت احد المسنين، خلال ملاحقتهم لاحد الشبان.

وتقوم لجنة شباب عرب يافا بجمع التبرعات والمواد الغذائية لارسالها الى الاهل في المناطق الفلسطينية.



●من مسيرة شفاعمرو - تصوير: احمد حمدي●



●تظاهرة على مفرق العباضية - صورة خاصة●

ابتلعت المبيد لقتل النملة!

* القاهرة - توفيت مزارعة شابة في صعيد مصر بعدما جرعت مبيدا للحشرات بهدف قتل نملة كانت قد ابتلعتها.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية التي اوردت الخبر في نهاية الاسبوع أن سوسو محمد (٢٢ عاما) اصيبت باسهال حاد بعد دقائق من رشها مبيدا للحشرات في فمها لقتل النملة.

وتوفيت سوسو بعيد نقلها الى احد مستشفيات محافظة قنا. ولا يزال مصير النملة مجهولا..!

ومن الادلة ما يشرب... حتى الثمالة!

□ نيروبي - «و.ص.ف» - حكم امس على رجل كيني بقضاء سنتين وراء القضبان ثمنا لاستمتاعه خلال احدى المحاكمات... بشرب الادلة.

وفي الرواية التي نشرتها اليوم السبت صحيفة «دايلي نايشن» ان محكمة كينية اصدرت حكما على اندرسون تيفا ثيريكوا بالسجن سنتين، لاجتراعه الادلة الجرمية خلال محاكمة سابقة، وهي خمسة ليترات من الكحول.

وكان ثيريكوا تسلل الى قاعة المحكمة مستغلا تعليق الجلسة خلال محاكمة مستقطر كحول كيني، وجرع خمسة ليترات من الكحول المصنوعة من الذرة التي يسميها الكينيون «شانغا».

وغاب المعتدي عن الوعي وتولى حجّاب المحكمة امر نقله الى خارجها. وهو سيقبع الان في السجن.. حتى الثمالة!

حسنة في الثانية عشرة تبكي بدموع.. من زجاج

*الفاكهة (لبنان) - و.ص.ف - منذ ستة اشهر وعين «حسنة»، وهي صبية في الثانية عشرة من عمرها، تذرف بدل الدموع قطعا من الزجاج، لا تجرح عينها رغم صلابتها، مما وضع الاطباء في حيرة امام «الاعجوبة» التي تنسبها عائلة المسلماني الى «الارادة الالهية»..

واثارت «ظاهرة حسنة» ضجة اعلامية دفعت وزارة الصحة اللبنانية، منذ يومين، الى ارسال لجنة من ثلاثة اطباء، برئاسة الدكتور جوزف قاصوف، رئيس مصلحة الصحة في البقاع، لمعاينه حسنة في منزلها في بلدة الفاكهة، في سهل البقاع (شرق لبنان).

ورافق مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اللجنة الى منزل آل المسلماني، الذي تناوب على زيارته، كما يروي والدها محمد (٤٥ عاما) «المطران ايلاريون كبوجي والشيخ محمد يزبك عضو مجلس شورى حزب الله، وعدد من الاطباء والمنجمين وممن يتعاطون اعمال السحر من لبنان وسوريا».

وعندما بدأ الطبيب بفحص عين حسنة اليسرى تساقطت على التوالي احدى عشرة قطعة من الزجاج، مسننة، من احجام مختلفة، من دون ان تجرح العين.

وبدأت الظاهرة في ٢٨ اذار عام ١٩٩٦ عندما سقط من يد والد حسنة قدح زجاج وانكسر. وذهبت حسنة لتحضر المكنسة، وعندما عادت لم تجد على الارض حطام الزجاج المكسور وتقول: «شعرت في اليوم التالي بوجود جسم غريب في عيني لم اتوصل الى انتزاعه. اخذتني امي الى الطبيب في شتورة، فانتزع من عيني من دون ان يجرحها، قطعة زجاج صغيرة، ثم اصطحبتني الى بيروت، حيث اجريت لي صورة بالاشعة لم تظهر اي شيء اطلاقا».

توقفت عين حسنة عن ذرف الزجاج حتى مطلع ايار الماضي. ومنذ ذلك الحين وعينها تذرف يوميا ما بين ١٠ و٢٠ دمعة زجاجية.

احد «المشايخ» الذين كشفوا عليها اعتبر ان «روحا شيطانية» ادخلت زجاج القدح المكسور ليخرج بهذه الطريقة!

وقال الدكتور قاصوف لوكالة الصحافة الفرنسية «انها لظاهرة غريبة، واغرب ما فيها خروج مادة لزجة من قطعة الزجاج تحمي العين من الخدوش والجروح. علينا اجراء فحوص دقيقة، حتى لو اضطررنا الى السفر بها الى اميركا او روسيا».

ويقول الدكتور فادي معلوف: «انها ظاهرة عجيبة، فالزجاج يبدو عاديا. استبعد ان يكون الزجاج قد تكون في الداخل، واستبعد ان يكون قد دخل الى الجسم سابقا ويخرج الان بهذه الطريقة»، مشيرا الى ان فحص العين اظهر وجود ما يشبه غدة لا توجد عادة في العين الطبيعية.

وطلب الدكتور معلوف اجراء «حجر صحي» على حسنة لعدة ايام لاجراء الفحوص اللازمة.

ويقول محمد المسلماني، والد حسنة، ان عائلته ليست متزمتة دينيا، فزوجته ارتدت الحجاب هذا الاسبوع في حين ارتدته حسنة منذ شهر «تلبية لطلب الامام علي الذي زارها في المنام»!

وبلهجة غامضة يضيف «ساعطي للعلم اولا الوقت للبحث عن تفسير، واذا عجز ساقول كل ما عندي».

ملكة جمال مزيفة.. مهربة مخدرات حقيقية

□ باريس - تعرف كولومبية في الرابعة والعشرين من عمرها، قدمت نفسها على انها ملكة جمال الكون للعام ١٩٩٣، منذ ايام قليلة عالم السجون الفرنسية، بعد ان اوقفت مع ثلاثة شركاء لها لمتاجرتها بالكوكايين قبيل مغادرتها باريس متجهة الى بوغوتا.

وكانت الشابة التي نجحت في اقناع رجال الشرطة بانها ملكة جمال كون سابقة، تدير شبكة لاستيراد الكوكايين وتوزيعه في باريس واسبانيا.

وملكة جمال الكون الحقيقية للعام ١٩٩٣ هي داياناارا توريس من بورتو ريكو.

وقد اعتقلت ساندرا مورسيا فارغاس يوم الاثنين الماضي عندما كانت متوجهة الى مطار شارل ديغول الباريسي، عائدة الى بلادها. وكانت الشرطة اعتقلت قبل ساعات ابنة عمها غيرونيكا فارغاس فيليز، بعد صعودها الى طائرة متوجهة الى كولومبيا.

وقبل يومين من اعتقال فارغاس، ضبط موظفو الجمارك الفرنسيون ٥.٥ كيلوغرامات من الكوكايين مخبأة في حقيبة ذات قعر مزدوج يملكها كولومبي، لدى وصوله الى مطار شارل ديغول. وعثر على كميات من المخدرات في نعل حذائه.

واعتقل فرنسي كان بانتظار الكولومبي. واعترف هذا الاخير ان فارغاس وفيليز كلفتاه بالاهتمام بالمهرب الكولومبي وانزاله في فندق باريسي.

مقتل دبلوماسي اسرائيلي على خلفية جنائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية في نهاية الاسبوع، ان الدبلوماسي الاسرائيلي الذي قتل في الدومينيكان فجر يوم الجمعة، قتل على خلفية جنائية، بعد ان حاول احد الجناة انتزاع قلادة زوجته، فتصدى له الدبلوماسي وسارع الجاني لاطلاق النار عليه.

وكان شرطة الدومينيكان قد اعلنت صباح يوم الجمعة ان ايريك كوهين، السكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية، كان ينتقل سيرا على الاقدام في احد الاحياء السكنية داخل العاصمة، سانتو دومينغو، عندما اقترب منه رجل يقود دراجة نارية واطلق عليه النار فارداه قبل ان يلوذ بالفرار من دون ان يتمكن احد من التعرف عليه.

ووقعت الجريمة على بعد قرابة كيلومترين من السفارة الاسرائيلية التي تقوم بحراستها قوات كبيرة من رجال الامن وهي محاطة بسياج حديدي عال.

ونقل كوهين الى المستشفى حيث توفي متاثرا بجراحه.

نعومي كامبل لم تتزوج وليست حاملا



* روما - اكدت والدة نعومي كامبل عارضة الازياء الشهيرة لصحفيين ايطاليين، اثناء حفل في لندن، ان ابنتها لم تتزوج من مصمم الازياء الايطالي لوكا اولاندي وليست حاملا.

وقالت فاليري (٤٥ عاما) بالايطالية اثناء حفل تدشين مطعم «فاشين كافية»، التي تشارك ابنتها في تأسيسه مع عارضات ازياء اخريات منهن كلوديا شيفر وكريستي ترلينغتون وايلي ماكفرس، «انها ليست متزوجة وليست حاملا على الاطلاق».

ووصفت ايفون كامبل، عمة عارضة الازياء البريطانية الشهيرة، الشائعات المستمرة حول زواج نعومي مع اورلاندي بانها «دعائية».

لكن نعومي اكدت من جهتها انها «تحب كثيرا ايطاليا التي كانت تقصدها غالبا لتمضية العطلة في طفولتها».

وكانت صحيفة «ذي صن» نقلت عن «صديق» لعارضة الازياء البريطانية ان هذه الاخيرة تزوجت سرا من مصمم الازياء الايطالي.

العميد زهير مناصرة – محافظ محافظة جنين لـ «الاتحاد»:

ما يزيد عن حاجة المستوطنين من الماء تأخذه المدينة!

*** المنطقة «ب» محسوبة علينا ولا تخضع للسلطة الفلسطينية ***

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر – جنين ●

□ تم موخرا بقرار من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تعيين العميد زهير مناصرة محافظا لمحافظة جنين. وحول المهام والاعمال والواجبات الملقاة على عاتق المحافظ، وعن الهموم والمشاكل التي تعاني منها المحافظة التقت «الاتحاد» العميد زهير مناصرة في مكتبه:

*** «الاتحاد» – ما هي صلاحياتك كمحافظ لجنين؟**

– مناصرة: ان المحافظ هو ممثل رئيس السلطة الوطنية في محافظته وهو المرجعية العليا لكافة الاجهزة الامنية فيما يتعلق بنشاطاتها في المحافظة الميدانية وعليه ان يعمل على تنسيق عمل كافة الاجهزة والادارات في المحافظة لتوفير الامن والسلامة لكافة المواطنين، وهو في النهاية المسؤول امام رئيس السلطة الوطنية بشكل مباشر.

*** «الاتحاد» – ما هي الاولوية التي ستباشر بها العمل في المحافظة؟**

– مناصرة: هناك اولوية لحل ازمة المياه والبطالة وتطوير البنية التحتية وتعبيد الشوارع وتزويد المحافظة بشبكات المياه والكهرباء، وتنشيط لجان عمل الدفاع عن الاراضي، وهناك تنسيق مع جميع المؤسسات والوزارات والمجالس البلدية والقروية للتعرف على واقع المحافظة حتى يكون بالامكان وضع تصور شامل لخطة عمل تنموية وتطوير لكافة القطاعات.

*** «الاتحاد» – هناك تجاوزات كثيرة من بعض الاجهزة الامنية وتذمر واستياء من الاهالي من مسلكيات وممارسات الاجهزة، كيف تعمل على وضع حد لمثل هذه التجاوزات؟**

– مناصرة: هناك احتجاجات كثيرة وصلت الى مكتبي من المواطنين على ممارسات بعض الاجهزة الامنية غير اللائقة.

وهناك تذمر من الاهالي واستياء، من حمل السلاح في الشوارع والساحات العامة دون مبرر وبشكل استفزازي، وغيرها من المسلكيات التي كانت جميعها محط نقاش وجدل بين كافة المسؤولين في الاجهزة الأمنية بعد اثارتها في المجلس التشريعي ومجلس الوزراء. وقال مناصرة ان الرئيس عرفات اصدر تعليمات واضحة لكافة الاجهزة الامنية لتنظيم عملها وتحديد صلاحياتها، تضع ضوابط صارمة لسلوك عناصرها، ولقد تم وضع الآليات المناسبة لمواجهة هذه الظواهر السلبية ولقد اصدرنا تعليمات واضحة وصارمة حول مطلقي الاعيرة النارية مهما كان انتماؤهم. وقد قمنا بمحاسبة المخالفين بالطرق الصحيحة. وكما ترى فانه في الآونة الاخيرة تلاشت هذه الظاهرة في المدينة، ولكن المشكلة التي نعاني منها في مناطق (ب وج) هي بسبب عدم سيطرتنا الامنية هناك وهذه الامور جميعا اسندت الى غرفة العمليات المشتركة التي قمت بتشكيلها والتي تتكون من كافة الاجهزة الامنية والتي تعقد اجتماعا اسبوعيا برئاستي وذلك من اجل اجراء تقييم لكافة القضايا ومعالجة الشكاوى التي تصلنا من المواطنين.

*** «الاتحاد» – هناك تذمر من انتشار ظاهرة سياقة السيارات المسروقة، خاصة وان بعض الاجهزة الامنية يستخدمها؟**

– مناصرة: لقد عانينا كثيرا ونعاني من هذه الظاهرة السلبية والتي يعود ضرر نتائجها على المواطنين وقد بدأنا في الآونة الاخيرة بحملة مكثفة ضد هذه الظاهرة حيث تم ضبط عدد من السيارات واحالة سائقيها سواء كانوا من الاجهزة الامنية، او من المواطنين للتحقيق والمحاسبة والحملة لا زالت مستمرة بشكل مكثف ولن نستثني احدا من الاهالي، كما قمت باصدار تعليمات واضحة ومشددة حول هذه الظاهرة.

*** «الاتحاد» – مدينة جنين والمحافظة تعاني من ازمة خانقة في المياه، كيف تعملون على حل هذه المشكلة والازمة المستمرة؟**

– مناصرة: ان السبب الرئيسي في مشكلة المياه والنقص المتزايد فيها الذي تعاني منه المحافظة بشكل خاص وبقية المحافظات الفلسطينية بشكل عام يعود الى مماطلة اسرائيل في التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية بشأن المياه. فالسيطرة الاسرائيلية على مصادر المياه ومنع اسرائيل اي محاولة لحفر الآبار سواء من الاهالي. او الجهات الفلسطينية الرسمية وهذا يجعل اسرائيل تتحكم في كمية المياه التي تزود بها المحافظة. والمستوطنات المقامة في المحافظة تحصل على القسم الاكبر من المياه وما يزيد عن احتياجات المستوطنين تأخذه المدينة. ان الحل الجذري لمشكلة المياه يكمن في استكمال المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للوصول الى اتفاقية واضحة بهذا الخصوص والتي تعطي الشعب الفلسطيني السيادة على اراضيه بما فيها من ثروات معدنية ومائية حتى يتمكن الفلسطينيون من حفر الآبار ووضع السياسات لاستغلال المياه حسب احتياجاتهم.

*** «الاتحاد» – في المحافظة توجد نسبة عالية من البطالة وهناك الوف العمال العاطلين عن العمل نتيجة الحصار العسكري المستمر، كيف تعملون على حل هذه المشكلة وتوفير فرص العمل للعمال؟**

– مناصرة: ان الحل الجذري لهذه المشكلة يستلزم اعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني من اجل خلق فرص عمل جديدة وهذا يتطلب العمل الجاد والمستمر والمكثف من اجل استقطاب الاستثمارات الفلسطينية وغير الفلسطينية وخلق المناخ المناسب واننا ندعو الرأس المال الفلسطيني في الخارج من اجل استثمار لاموالهم في مشاريع اقتصادية.

وأما السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة البطالة في المحافظة فناتج عن الطوق العسكري والحصار التجويعي الذي يفرضه المحتلون الاسرائيليون على الاراضي الفلسطينية، حيث اصبح لا يسمح للعمال بالعمل داخل الخط الاخضر، اضافة الى عجز الاقتصاد الفلسطيني عن استيعاب الايدي العاملة بسبب السياسة الاحتلالية حيث سعت اسرائيل طوال فترة الاحتلال على ضرب الاقتصاد الفلسطيني وزعزعة بنائه بالاضافة الى فقدان اعداد كبيرة من الفلسطينيين لاماكن عملهم في الخارج اثر حرب الخليج.

وهناك حل قصير المدى لمشكلة البطالة وهو رفع اسرائيل الحصار والحظر

(البقية على ص ١١)

جهود فلسطينية مكثفة لاعادة الهدوء

(تتمة من ص ٣)

والاعتداء ضد ابناء شعبنا الفلسطيني، فاقتحمت المسجد الاقصى المبارك بعد صلاة الجمعة وصلاة الغائب التي اقيمت خصيصا لارواح الشهداء، واطلقت النار فسقط اربعة شهداء بالاضافة الى خمسة شهداء اخرين في المناطق الفلسطينية المختلفة.

وهاجمت شرطة الاحتلال و «حرس الحدود»، جموع المصلين الامنين في المسجد الاقصى المبارك، وهم يؤدون صلاة الجمعة، واطلقت عليهم زخات من العيارات النارية والمطاطية وقنابل من الغازات السامة، مما اوقع اربعة شهداء، واكثر من مئة جريح، من بينهم اصابات خطرة. وتصدى المصلون لبطش ورصاص الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وبصدورهم العارية دفاعا عن المسجد الاقصى. ومنعت قوات الاحتلال التي زاد عددها عن ١٠ آلاف شرطي وجندي، سيارات الاسعاف من نقل الجرحى والمصابين الى المستشفيات.

كما اقتحمت هذه القوات ساحات الاقصى بالرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل الدموع، بعد ان قام الشبان باغلاق الحرم من جميع الجهات، ومنعت هذه القوات المصلين من مغادرة ساحات الاقصى، واعتدت على من سمح لهم بالخروج بالضرب. وامتدت الاشتباكات الى خارج ساحات المسجد الاقصى، وسط نداءات التبرع بالدم للمصابين في «مستشفى المقاصد الخيرية».

وفي محافظة بيت لحم، قام جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع على جميع المواطنين في محيط قبة راحيل، وحشدت قوات الاحتلال قواتها ودباباتها في محاولة لاقتحام المدينة، الا ان المواطنين تصدوا لها. واشارت مصادر طبية في «مستشفى بيت جالا الحكومي»، ان هناك قرابة الخمسين اصابة بالاختناق والرصاص.

وفي مدينتي رام الله والبيرة شيعت المدينتان شهداهما عقب صلاة الجمعة في «مسجد جمال عبد الناصر» في مواكب ومسيرات جماهيرية مهيبة.

ورغم الحواجز الاحتلالية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة، الا ان الموكب الجنائزي لجثامين الشهداء سار فيه ما يزيد عن ٤٠ الف مواطن يتقدمهم المحافظ (ابو فراس) وعدد كبير من مسؤولي الاجهزة الامنية.

وفي محافظة اريحا، اسفرت المواجهات بين جنود الاحتلال والمواطنين عن لستشهاد ثلاثة مواطنين، وجرح اكثر من خمسة عشر شابا من المدينة، اثناء قيام جنود الاحتلال باطلاق النار على المواطنين العزل قرب «مستوطنة اليشع» الى شمال شرق اريحا، بعد ان قام المواطنون بمسيرة سلمية انطلقت من المساجد بعد صلاة الجمعة والغائب، وشارك فيها اكثر من الفي مواطن، وعند اقتراب المسيرة من بوابة المستوطنة قام الجنود والمستوطنون في محيطها باطلاق النار عليهم.

وعلى الفور، قامت سيارات الاسعاف بنقل الجرحى الى «مستشفى اريحا» الحكومي. واستشهد فراس محمد يوسف عواجنة (٢٠ عاما)، وفادي عطية، اللذان شيع جثماناهما ولم يتم تشييع جثمان الشهيد زياد عز الدين الشريف.

وشهدت مدينة خليل الرحمن، يوم الجمعة، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي رغم التواجد العسكري المكثف، ووقعت كذلك مواجهات عنيفة في قرية اذنا بين المواطنين وجنود الاحتلال، التي اطلقت على المتظاهرين الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي محافظة طولكرم، استشهد الشاب عماد محمد سالم (٣٠ عاما) من قرية يطا، متأثرا بجراحه التي اصيب بها اثناء المواجهات مع قوات الاحتلال بالقرب من «كلية خضوري» بعد ظهر يوم الجمعة.

وفي محافظة جنين، اصيب احد المواطنين في خاصرته، عندما فتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتواجدة في «مستوطنة جينات» غربي مدينة جنين نيران الرشاشات وقنابل الغاز بكثافة على جموع المتظاهرين من محافظة جنين، يوم الجمعة.

وبعد اكثر من ساعة من الرماية المتواصلة، قامت قوات الاحتلال باستقدام طائرات عمودية، حلقت فوق موقع المواجهة، وراحت تقذف عشرات قنابل الغاز كما امطرت المكان بالرصاص.

وخلال المواجهة التي دامت اكثر من ساعة ونصف الساعة، رشق عشرات الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة جنود الاحتلال.

كما هاجم مستوطنو «مستوطنة حوش»، امس الاول الجمعة، بلدة «سيلة الظهر» المجاورة بالاسلحة الرشاشة واطلقوا النيران بكثافة على اهالي القرية مما ادى الى اصابة الشاب خالد غانم (٢٢ عاما) من سكان القرية برصاصة في صدره واخرى في يده وحالته خطرة وتم نقله الى مستشفى جنين الحكومي. وجرت مظاهرات كذلك في قرى: زبوبا ورمانة والسيلة الحارثية واليامون وكفردان وقباطية والزبابدة وطوباس وعقابا ويعبد وبرطعة الشرقية، واشتبك المتظاهرون مع جنود الاحتلال الذين اطلقوا عليهم النار.

وساد يوم الجمعة مدينة نابلس، هدوء مشوب بحذر بعد يوم عاصف من المواجهات والاشتباكات، التي وقعت يوم الخميس بين المواطنين وجنود الاحتلال في منطقة قبر النبي يوسف، واسفرت عن سقوط شهيد وحوالي ٨٥ جريحا.

وشهد قطاع غزة، منذ ساعات صباح يوم الجمعة، اضرابا شاملا، واستنكارا جماهيريا لمجازر الاحتلال الاسرائيلي التي ترتكب بحق شعبنا.

وادى المصلون في جميع مساجد القطاع صلاة الغائب على ارواح الشهداء، وعقب انتهاء الصلوات انطلقت المسيرات السلمية في جميع انحاء القطاع، فقد انطلقت مسيرة سلمية صوب مستوطنة كفار دروم قرب دير البلح، للتعبير عن الغضب الجماهيري، تصدى لها جنود الاحتلال بنيران اسلحتهم مما اسفر عن اصابة مواطنين.

وكان اعنف مواجهات يوم الجمعة في رفح، حيث اصيب اكثر من ٢٥ مواطنا، اصابة اثنين منهم خطرة، كما اصيب ٦ مواطنين في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في حي الامل قرب خانيونس، اصابة واحد منهم خطرة وهو من عائلة دحلان.

وانطلقت، يوم الجمعة، مسيرة جماهيرية سلمية من مخيم جباليا، نحو معبر بيت حانون، ومسيرة اخرى نحو مفترق الشهداء قرب «مستوطنة نتساريم».

وقُتل خلال المواجهات في رفح نائب قائد قوات الاحتلال في غزة، العقيد نبيه مرعي (٤٢ عاما) من حرفيش، واصيب جنديان اسرائيليان. وفي المواجهات في طولكرم قُتل ضابطان في «حرس الحدود» هما شمعون ديان (٤٩ عاما) من كفارسابا، وغاي سري (٢٢ عاما) من حيفات تسيون.

وما زال في المستشفيات (٦١) جنديا اسرائيليا اصيبوا في الايام الاخيرة، اثنان منهم بحالة خطيرة، وسبعة حالتهم صعبة.

هذا وتضاربت التصريحات حول عدد القتلى الفلسطينيين، ففي حين اعلن رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، يوم الخميس، ان عددهم (٦٩)، اعلنت مصادر اخرى ان عددهم (٤٤)، وفي حين اعلنت الوكالات، امس السبت، ان عددهم (٦٧) اعلن المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، ان عددهم (٨٣) قتيلا.

حيلة يزن

* بقلم: عايدة خطيب - شفاعمرو *

يزن طفل مجتهد يسكن في قرية نائية، وفي كل صباح يذهب الى مدرسته التي لا تبعد كثيرا عن منزله، ويتخذ طريقا من بين المنازل لكي يتجنب مخاطر الشارع، ويختصر المسافة.

وبينما هو سائر استوقفه منظر بقرة جميلة ترضع عجلها الصغير، وتمسح جسمه بذيلها البني الطويل..

قال يزن: ما اجملك ايتها البقرة! وما اجمل عجلك! ليتني اكون العجل لاتمتع بضمة.. ليتني..

اكمل الصغير مشواره الى المدرسة، فسمع زقزقة العصافير ولفت نظره عصفورة على شباك احد البيوت، تلتقط الحب بفمها، وتضعه في فم فرخها الصغير، الذي لا يستطيع تناول الطعام وتحسيس



جسمها بجسمه وكأنها تقول له: كل يا حبيبي.. انا احبك وافرح عندما تأكل..

فكر يزن وقال: لو كنت ذلك الفرخ الصغير لنعمت بدفئ امي العصفورة!

اكمل مشواره الى المدرسة، فاستوقفه حوار دار بين طفل وامه قبل ان يذهب الى المدرسة..

الام: لقد حضرت لك زوادتك يا بني، ضع مطرة الماء على كتفك وتعال لاقبلك.

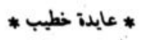
اخذ الطفل مطرته واقترب من امه، فطبعت على وجنتيه قبلات الوداع، ثم قالت له: انتبه عندما تقطع الشارع، رافقتك السلامة يا ولدي! حسنا يا امي.

اجاب الطفل، وذهب. قال يزن: كم هو سعيد هذا الطفل لان امه تحبه وتقبله.. ليت امي تقبلني مثله.

واخيرا وصل يزن الى المدرسة، وفي الصف اخذت المعلمة تشرح الدرس للطلاب، ويزن يفكر بما شاهده في طريقه من البيت الى المدرسة، ثم قال في نفسه هل امي لا تحبني لانها لا تقبلني ولا تضمني؟

البقرة تحب عجلها والعصفورة تحب فرخها، والام تحب طفلها، وقبل ذهابه للمدرسة تحضنه وتقبله انني مشتاق لقبلة من امي، واحن لضمة منها، استطيع ان اقضي على كل هذا القلق والحيرة بحيلة صغيرة اعلم بعدها ان كانت امي تحبني ام لا..

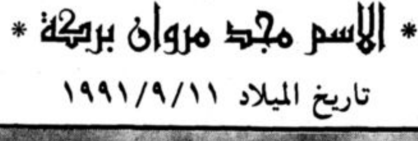
وبدلا من ان يرجع يزن من المدرسة الى البيت رجع الى بيت جدته. قلقت الام، لانه لم يخبرها ولم يستأذنها فأخذت تتصل بجميع اصدقائه، فلم تجده هناك، واخيرا اتصلت بجدته فوجدته.


* عايدة خطيب *

ذهبت الام على الفور الى بيت الجدة فضمت يزن الى صدرها وانهالت عليه بوابل من القبل، ثم سألته لماذا لا تخبرني يا صغيري عن زيارتك لجدتك؟

قال يزن: جئت ابحث عن قبلة واحدة، فوهبتني مئة قبلة وقبلة، شكرا لك يا امي العزيزة. فقالت الأم: لم افهم قصدك يا بني! المهم تعال لحضني يا صغيري لاقبلك كم انت عزيز على قلبي.

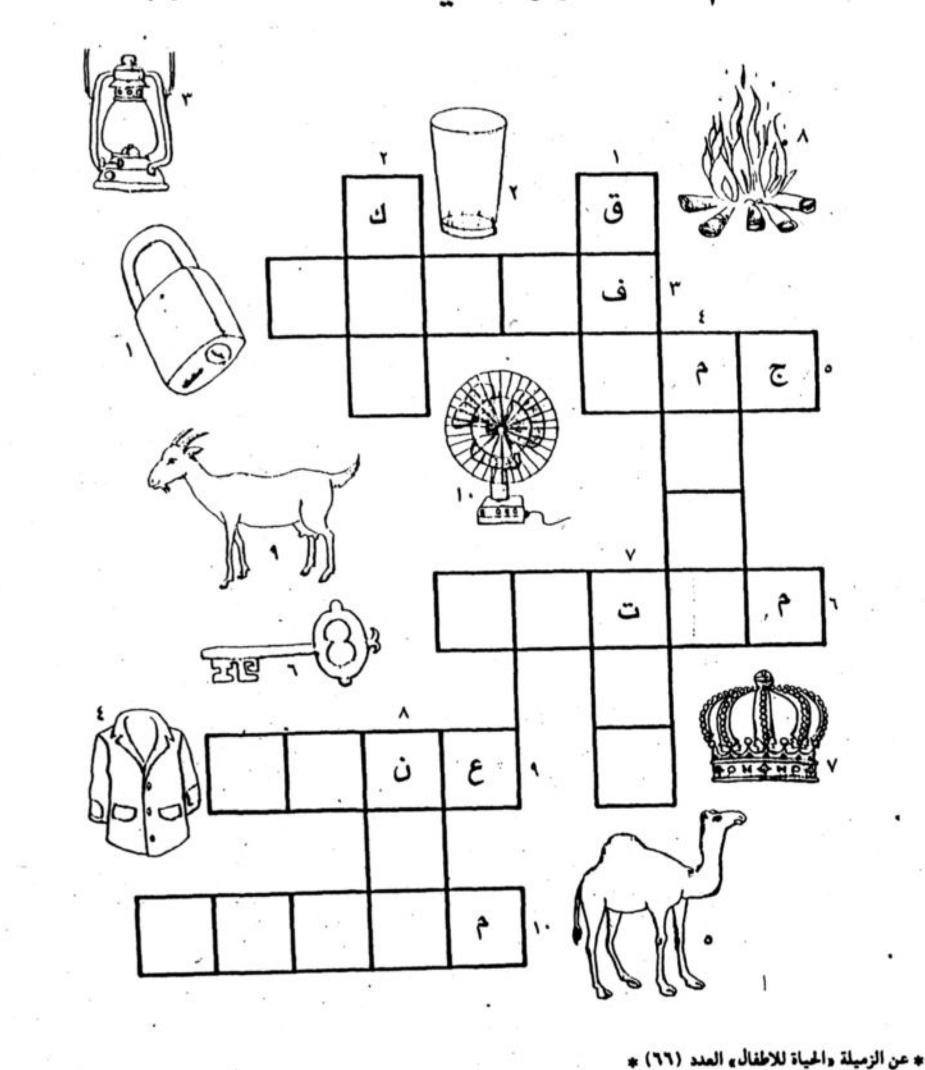
تمتم يزن في سره: لقد فهمت قصدي يا امي... لقد فهمته..


* الاسم مجد مروان بركة *
تاريخ الميلاد ١٩٩١/٩/١١



* احتفل بعيد ميلاده الخامس، فوالداه يهنئانه اجمل التهاني بهذه المناسبة السعيدة.
كما ان جديه سعيد ومصطفى يهنئانه بهذه المناسبة ايضا.
وعلى فكرة مجد يحب اللعب على الكمبيوتر ويهوى الرياضة كثيرا.

اكمل اسم كل صورة في مكانه من المربعات.



* عن الزميلة «الحياة للاطفال» العدد (٦٦) *

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٩/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٨,٢٥ - كيتي كات وحومي.
٨,٤٥ - غايا غال وعيلي.
٩,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
٩,٣٠ - قط المنزل.
١٠,٠٠ - علبة الملذات. مسلسل مغامرات.
١٠,٣٠ - الدبية لا تعرف شيئا - الحلقة الاولى.
١١,٠٠ - الفتى من اندرومادا - مسلسل علمي خيالي - الحلقة الاولى.
١١,٣٠ - الحب الاول - الحلقة الاولى.
١٢,٠٠ - الصف التاسع ب - الحلقة الاولى.
١٢,٤٥ - هذه مدينتي - بومباي.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة (٢١).
١٤,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة الصباحية.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٢ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - بلدودس.
١٧,٣٥ - مساء جديد - عنات طال يشير.
١٧,٥٣ - سباق الادمغة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - المسابقة الدولية الثانية في التزلج.
٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين - الحلقة (٢٣).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* **القناة الثانية:**

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - جيني والكابتن.
١٠,٣٠ - ايتس وميتس.
١١,٠٠ - فيلم «مجانين المعلمون».
١٣,٠٠ - عودة الشريف.
١٣,٣٠ - كلنا معا - كوميدي.
١٤,٠٠ - «اكوبونيت» - مسلسل استرالي.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «عصابة يوجي» - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - كوميدي
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٦٨٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٥ - «توائم» مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (١٠٢).
١٨,٥٥ - الساحر. مسلسل محلي.
١٩,٢٥ - معاناة افرايم. مسلسل.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٠ - كبار السحرة في العالم.
٢٢,٠٠ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٢,٥٨ - «فسيفساء بيسان» - فيلم وثائقي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - لقاءات موسيقية.
٠١,٣٥ - «محطم الاحلام» - فيلم سينمائي.
٠٣,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

● الممثل اكرم خوري - «جيني والكابتن» القناة الاولى ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد، ٩/٢٩ صافيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الاثنين وترتفع يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٤° ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٩٢٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٨١٠	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٦٣	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٦٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٦٧	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٧٠٧	ش.ج

●«اسود» - ٣,٢٢ - ٣,٢٤ ش.ج

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١											■		
٢						■				■			
٣		■			■				■				
٤				■				■					
٥	■		■				■					■	
٦				■				■			■		
٧					■				■			■	
٨		■					■			■			
٩						■			■				
١٠		■						■			■		■
١١			■		■								
١٢	■			■						■			
١٣							■					■	

* اعداد: سهاد عمر ذياب - طمرة. *

افقيا:
١) فيلم لنور الشريف وسعاد حسني - مادة قاتلة.
٢) ابنة غوار في احدى مسرحياته - خاصتهم - من الجواهر.
٣) متماثلان - عكس «سيد» - سلبا خلسة.
٤) يشعر - دماغ - تعمق(معكوسة).
٥) «.... خيرتك فاختاري» - لا يهتم.
٦) صفات حسنة - قمر مكتمل - حرف عطف(معكوس) - ضجر.
٧) لقب - من الفواكه - من الاقارب.
٨) يا امي - حرف عطف - لم يتذكر.
٩) صحراء - مادة مكتوبة - وجبة ما قبل الصيام.
١٠) جدها في الجريدة(معكوسة) - للتأوه.
١١) بال - مسرحية فيروزية.
١٢) تعجبية - اهتم بي (معكوسة) - عكس «اشترى».
١٣) الحيالي - راقصة مصرية.

عموديا:
١) ثمين - شاعر انجليزي.
٢) طليق(معكوسة) - شوق - سكران.
٣) يرتدي - مطربة عربية - للعطف.
٤) مدخل - واسع المعرفة(معكوسة).
٥) لغز - من الفواكه - حرف مكرر - بحر.
٦) ايمانه - يزين(معكوسة).
٧) طير مفرد - علقم(معكوسة) - علم مذكر(معكوسة).
٨) يهدم - من الفواكه(معكوسة) - قمح.
٩) اكتمل - شره - خلف(معكوسة).
١٠) من الخلفاء الراشدين(معكوسة) - مرج.
١١) علم مضاء - وهب - الهي.
١٢) علم مذكر - دولة عربية.
١٣) تحية مسائية - املاك.

حل لغز (١١٤)

افقيا:
١) عاشوراء - الريفيا.
٢) متكبر - اسجل - نوح.
٣) رواح - كليلة ودمنة.
٤) ارنب - اشك - يهوا.
٥) مكاريوس - رن.
٦) عم - زنك - عنق.
٧) بر - راكيل والس - بن.
٨) ميعاد - جليد - جنى.
٩) ايجا - مار - الثقل.
١٠) لاعب - سمر - مسامير.
١١) يفتني - لا.
١٢) النيروز - شد - اسعي.
١٣) ابني - حيدر - اباد.
١٤) وسيط - جيمس ماسون.

عموديا:
١) عمر بن عبد العزيز.
٢) اتون - مرايا - و. و.
٣) مراكش - سمير جعجع.
٤) احبو - زرياب - بن.
٥) ر. ر. - منام - ينبسط.
٦) ك.ك.ك.ك.ك.ك. - عسقلان.
٧) اشلاء - يد - اثم - اج.
٨) رئيس ليمون - حمي.
٩) اجل - يتولى - يشي
١٠) قلة - اجرم - د.د.
١١) سعل - سل - رقم.
١٢) يتنفس - شن - I.I.I.I.I.I.I.
١٣) قومه - جثم - سب.
١٤) يحنون - يتقي - وداع.
١٥) هارون الرشيد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انتبه لما يدور حولك فبعض الناس ليسوا بالطيبة التي تظنها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستغمرك السعادة بعد فترة، بعد طول انتظار فتنسى المتاعب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تجعل طيبتك سببا لتلاعب الآخرين بمشاعرك. حاول التفكير في ذلك

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المال ليس كل شيء، فاستمتع بمباهج الحياة قدر المستطاع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الفترة المقبلة ستفاجئك بتغيرات ايجابية حول حياتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تندم على ما فاتك وانتظر ما هو آت لأنه يحمل لك السعادة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حالتك الصحية جيدة، وعليك الاهتمام بوضعك المالي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قلل من التشاؤم واسع للتخلص من الصعاب التي تحيطك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تصلك اخبار مفرحة عن قريب، احدها يتعلق بمشروع حياتي مهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتجاوز عقبة كبيرة كانت تقف امام صفاء العلاقة بينك وبين شريكك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تغير حاد في خط سير حياتك، معظم النتائج ستكون ايجابية جدا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
توقع بعض الاخفاقات في عملك ولكن النجاح سيكون حليفك في النهاية.

العميد زهير مناصرة - محافظ محافظة جنين لـ «الاتحاد»:

(تتمة من ص ٩)

على الاراضي الفلسطينية والتنسيق مع الدول العربية من أجل توفير فرص عمل للايدي العاملة الفلسطينية وهناك تكاتف بين المواطنين والسلطة الوطنية للمضي قدما في بناء الاقتصاد الفلسطيني في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والخدماتية وبامكان شعبنا الفلسطيني في داخل الخط الاخضر لعب دور اساسي وكبير في مجال التنمية الاقتصادية وتشغيل الايدي العاملة. فمقومات التعاون والاستثمار المشترك موجودة وتتطلب من الجميع تجاوز العقبات التي تضعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي امام امكانية التعاون المشترك.

*** «الاتحاد» - ما هي امكانية تطوير العمل الاداري لمؤسسات السلطة الوطنية والحد من البيروقراطية؟**

- مناصرة: ان هذا يتطلب جهدا ووقتا طويلا بسبب الظروف الصعبة والمعقدة التي استلمت فيها السلطة مهامها، حيث كان لا بد من تشكيل العديد من المؤسسات والاجهزة في فترة زمنية قصيرة لاصلاح ما دمره الاحتلال. وهناك توجيهات واضحة من الرئيس ياسر عرفات للاسراع في تطوير هذه المؤسسات اداريا حتى يكون بامكانها تقديم الخدمات للمواطنين ولكننا نحتاج الى وقت لتدريب الكادر وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات ودراسة المشاكل وفهمها لنتمكن من مواجهتها بشكل سليم خاصة ونحن ندرك حجم توقعات المواطن الفلسطيني الذي عانى طويلا في زمن الاحتلال، ونحن نناشد المواطنين لتطوير اداء المؤسسات والاجهزة من خلال ما يقدمونه من اقتراحات وملاحظات.

*** «الاتحاد» - ما هي المشاكل التي تواجهكم في المنطقة «ب»؟**

- مناصرة: ان المنطقة «ب» محسوبة علينا ولا تخضع للسيادة الفلسطينية ولكننا نتحمل مسؤولياتها دون ان يكون لنا الحق والقدرة على ممارسة صلاحياتنا فيها وتتنصل سلطات الاحتلال من اية مسؤولية في هذه المناطق بالرغم من سيطرتها الفعلية عليها في النواحي الامنية والاقتصادية والتنموية. السلطة الوطنية لا تستطيع التدخل في حوادث اطلاق النار والسرقة بسبب العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه تحرك اجهزة الامن وهذا يفسح المجال امام الخارجين على القانون للاحتماء في هذه المناطق.



لجنة المبادرة الدرزية تبرق لنتنياهو مستنكرة الجرائم

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة المبادرة الدرزية ببرقية عاجلة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مستنكرة جرائم الاحتلال في القدس وسائر المناطق الفلسطينية.

وطالبت اللجنة في برقيتها باغلاق النفق والالتزام بكافة الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين، في سبيل استمرار المفاوضات للوصول الى السلام العادل.

الجولان يندد بمجازر الاحتلال

* مجدل شمس – لمراسلنا – جرت في مجدل شمس، بعد ظهر امس الاول الجمعة، مظاهرة جماهيرية شارك فيها مئات المواطنين من القرية وانضمت اليهم وفود من قرى بقعاثا ومسعدة وعين قنية.

وتعالت الهتافات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني والمستنكرة حفر النفق تحت الاقصى الشريف.

حريق في مبنى بلدية ام الفحم!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – نشب امس السبت، حريق في مبنى بلدية ام الفحم وذلك بعد الانتهاء من الدوام الرسمي ومغادرة جميع الموظفين المبنى.

وروى شهود عيان لـ «الاتحاد»: «ان الحريق وقع في قسم الحسابات حيث شوهدت النيران وهي تندلع من احد نوافذ اجنحة المبنى».

وعلى الفور حضرت سيارات الاطفاء، وقامت بالتغلب على الحريق. هذا، وبدأت شرطة وادي عارة التحقيق في اسباب الحريق غير المعروفة.

العثور على جثة امرأة في بئر في يركا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عُثر، صباح امس السبت، على جثة امرأة في بئر عمقه (٨) امتار في قرية يركا. وحضرت الشرطة ووحدة التشخيص الجنائي وتم اخراجها من البئر. وعُرف ان المرأة تدعى ام رجا امون (٦٠ عاما)، ارملة وام لولدين، من اصل لبناني.

ودلت التحقيقات انه لم يكن في بطنها ماء، مما يثير الشكوك بانها ربما قُتلت والقي بها في البئر. وقد نقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير. وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث ولم تعتقل احدا.

انتخاب لجنة آباء للمدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل

* عين ماهل – لمراسلنا – عقد أمس السبت، في المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل اجتماع حضره عشرات الآباء الذين بحثوا مع الهيئة التدريسية بعض القضايا المتعلقة بالطلاب.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة اباء مكونة من السادة: الشيخ عبد الناصر ولطفي سليم حبيب الله وعبد الله عارف ابو ليل ومحمد احمد حبيب الله ورائف فهمي حبيب الله ونواف توفيق ابو ليل وحاتم سعيد ابو ليل وجمال ملكاوي ومحمد رشيد خطيب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم تعقد الاجتماعات التالية:

- جديدة، الاحد ٢٩ / ٩ الساعة ٧ مساء في النادي بحضور احمد سعد وكميل خوري ونايف سليم.
- ابو سنان، الخميس ٣ / ١٠ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت د. حنا خوري بحضور احمد سعد، اياد الحاج ونايف سليم.

لجنة المتابعة تستنكر الاعتداء على الاقصى

◘ اللجنة تدعو الى تكثيف الزيارات الى الاماكن الدينية في القدس ◘ وتطالب الحكومة بالعودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق تقدم جدي في عملية السلام ◘

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حيت لجنة المتابعة للجماهير العربية المواطنين العرب لنجاح الاضراب العام وشموليته، كما ثمنت عاليا الوحدة الوطنية التي تجلت في يوم القدس بين كافة الفئات والحركات السياسية الفاعلة بين جماهيرنا العربية، كذلك حيت القوى اليهودية الدمقراطية التي عبرت عن احتجاجها بالتظاهرات التي عمت البلاد.

وجاء هذا في ختام اجتماع عقدته اللجنة مساء يوم الجمعة في شفاعمرو.

وقالت اللجنة ان الاضراب والمظاهرات في يوم القدس هي الحلقة الاولى في سلسلة الاجراءات النضالية التي ستقوم بها الجماهير العربية احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وضد ممارسات الحكومة الرامية الى اجهاض عملية السلام.

واستنكرت اللجنة في جلستها المذكورة دخول الجنود الاسرائيليين الى الحرم القدسي الشريف، بعد صلاة الجمعة، واستفزاز المصلين، مما ادى الى سقوط المزيد من الشهداء الفلسطينيين وعشرات الجرحى.

ودعت اللجنة الى تكثيف الزيارات الى القدس والاماكن الدينية فيها، تعبيرا عن التمسك بالقدس وهويتها الفلسطينية.

وطالبت اللجنة بوقف الاستفزازات الاسرائيلية واغلاق النفق فورا والعودة الى طاولة المفاوضات في سبيل تحقيق تقدم جدي في عملية السلام.



● طليعة مسيرة الناصرة – تصوير: «الاتحاد» – الناصرة ●

كما دعت اللجنة الى تفعيل لجان الاغاثة وتنظيم حملات التبرع بالدم لتقديمها للجرحى الفلسطينيين، وتفعيل قرار لجنة المتابعة حول اعلان «سنة القدس» في المدارس العربية.

واعتبرت اللجنة نفسها في مرحلة انعقاد طارئ ومتواصل.

النائبة غوجانسكي في ردها على تحميل نتنياهو السلطة الفلسطينية مسؤولية ما يجري:

«انها وقاحة من رجل الدماء نتنياهو»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توالت ردود الفعل على المجازر التي نفذت باوامر نتنياهو وحكومته، وردت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) بحدة على تصريحات نتنياهو في المؤتمر الصحفي، امس الاول، ودعت انصار السلام الى اسقاطه حالا.

فقد وصفت غوجانسكي قيام نتنياهو بتحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية ما جرى ويجري في المناطق الفلسطينية بانها «وقاحة من رجل الدماء، نتنياهو». واضافت «مئة يوم فقط كانت كافية لحكومة اللاسلام واللاانسحاب برئاسة نتنياهو، لجر الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، الى فوضى تهدد العملية السياسية من الاساس، وقد تؤدي الى حرب شاملة بين اسرائيل وجاراتها».

واعتبرت غوجانسكي ان كل يوم اضافي يكون فيه الليكود في الحكم هو تهديد لسلام وامن الشعبين. ودعت انصار السلام العادل، يهودا وعربا، الى العمل على «اسقاط حكومة الدماء في اقرب وقت ممكن واقامة حكومة تتابع عملية اوسلو للوصول الى سلام بين اسرائيل وفلسطين».

ودعا عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، الهستدروت الى «وضع كل ثقلها لمنع تفاقم الوضع السياسي الذي وصلنا اليه جراء خطوات الحكومة». وفي رسالة الى النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، اكد ان معظم مصوتي الاحزاب التي تؤلف قيادة الهستدروت يوافقون على ان تقوم الاخيرة بمطالبة الحكومة بتطبيق اتفاقيات اوسلو، واعادة الانتشار في الخليل، ومنع فتح النفق الذي اشعل الاوضاع، والذي اتى على خلفية السياسة الجديدة للحكومة، التي تبغي عرقلة عملية السلام.

ونظمت امس الاول الجمعة مظاهرة في ساحة متحف تل ابيب، شارك فيها الآلاف، الامر الذي فاق توقعات المنظمين. وقد شارك فيها نشيطو «سلام الآن»، وجمعية «دور شليم»، وميرتس، وجبهة تل ابيب.

وفي ختام المظاهرة خرج المئات بمسيرة الى «ساحة رابين»، التي تشهد اعتصامات دورية، وهتف المتظاهرون ضد سياسة حكومة نتنياهو، ومن اجل استمرار المسيرة السلمية.

وقدمت كتلة «العمل» البرلمانية اقتراحا لحجب الثقة عن حكومة نتنياهو، وستطلب اعتبار التصويت على البيان السياسي الذي سيقدمه نتنياهو في جلسة الكنيست الاولى في الدورة الشتوية (بعد ٩ ايام) اقتراحا لحجب الثقة. وقال النائب رعنان كوهين سكرتير كتلة «العمل»، ان «اسرائيل لا يمكن ان تكون فأر تجارب لرئيس حكومة مبتدئ» واضاف انه لو عرف نتنياهو كيف يتشاور مع مسؤولي «الامن» وليس مع مستشارية الصغار، لما وصل الى وضع بدايته استفزاز ونهايته خنوع. وقد رد رئيس كتلة «الليكود» ميخائيل أيتان متهما العمل بالانضمام الى التحريض الذي يقوم به عرفات!

بعد ساعات قليلة من حملة جمع التبرعات التي تنظمها بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة المحلية:

ارسال اول شحنة طبية من الناصرة الى المستشفى «الاهلي» في غزة

◘ المستشفى الاهلي يعاني من نقص خطير في المواد والاجهزة الطبية الاولية ◘ خمسة شواقل من كل طالب وطالبة في الناصرة ◘ نقابة مستخدمي البلدية تقرر اقتطاع مبلغ معين من رواتب جميع المستخدمين كمساهمة منهم لانقاذ حياة المئات ◘ مستشفيات الناصرة ونقابتا الاطباء والمحامين ولجان اولياء امور الطلاب يتجندون ◘ الحملة مستمرة وسيجري ارسال شحنات طبية اضافية في الايام القادمة ◘

* الناصرة من مكتب الاتحاد – ارسلت بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة المحلية في المدينة، امس السبت اول شحنة من الادوية والمواد والاجهزة الطبية الاولية للمستشفى «الاهلي» في قطاع غزه. وقد سلم الشحنة القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، الذي اكد ان هذه الشحنة هي اولية وستتبعها شحنات اغاثة اضافية في الايام القادمة، لمساعدة المستشفى على اسعاف مئات الجرحى.

وكانت بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة قد نظمتا، منذ ساعات صباح امس السبت حملة جمع تبرعات في المدينة لهذا الغرض، بناء على طلب المستشفى «الاهلي» الذي يعاني من نقص خطير في المواد الطبية الاولية. وقد جرى جمع المواد الطبية بشكل سريع بالتعاون مع مستشفيات الناصرة الثلاثة: مستشفى الناصرة (الانجليزي)، وجمعية الاصدقاء التابعة له، المستشفى الفرنسي ومستشفى العائلة المقدسة (الطلياني)، التي حولت الشحنة الاولى من مخزونها الخاص من المواد والاجهزة المطلوبة.

واقامت بلدية الناصرة في دارها، مركزا لجمع التبرعات، بينما خرج ممثلو البلدية ولجنة الاغاثة في جولة ميدانية في المدينة لهذا الغرض، وبالفعل، كان بالامكان عند ساعات الظهر ارسال الشحنة الاولى بعد جمع التبرعات الاولية، في حين ان الحملة ستستمر خلال الايام القادمة ايضا.

وعلى الصعيد ذاته تقرر جمع مبلغ خمسة شواقل او اي مبلغ آخر من كل طالب وطالبة في مدارس الناصرة. وقد ابرق مدير دائرة المعارف في البلدية، راجي منصور، ورئيس لجنة الآباء المحلية، المحامي وليد خليلية، الى مدراء المدارس في الناصرة لانجاح الحملة باسرع وقت. وسيجري تحويل المبالغ الى دائرة المعارف في البلدية التي ستقوم، بدورها بتحويلها على الفور لصندوق لجنة الاغاثة المحلية مقابل ايصال رسمي باسم طلاب وطالبات المدرسة.

كذلك قررت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة اقتطاع مبلغ معين من رواتب جميع المستخدمين في البلدية كمساهمة منهم في هذه الحملة، في الوقت الذي باشرت فيه نقابتا الاطباء والمحامين في المدينة بجمع التبرعات.

وقد ناشدت بلدية الناصرة، في بيان خاص، جميع الاهالي في المدينة التجند والمساهمة في هذه الحملة والتجاوب السريع مع اهدافها.



لائحة الدرجة الممتازة

١ - ب. القدس	(٤)	١٠ - ٢	١٢
٢ - هـ. بيتح تكفا	(٤)	١٠ - ٣	١٢
٣ - مـ. تل ابيب	(٤)	٧ - ٥	٩
٤ - مـ. حيفا	(٤)	٧ - ٤	٨
٥ - هـ. بئر السبع	(٤)	٦ - ٥	٦
٦ - مـ. بيتح تكفا	(٤)	٥ - ٥	٦
٧ - هـ. الطيبة	(٤)	٥ - ٦	٦
٨ - هـ. تل ابيب	(٤)	٤ - ٥	٥
٩ - هـ. حيفا	(٤)	٨ - ٩	٤
١٠ - هـ. حولون	(٤)	٤ - ٥	٤
١١ - هـ. القدس	(٤)	٣ - ٥	٤
١٢ - هـ. كفارسابا	(٤)	٣ - ٤	٤
١٣ - هـ. ريشون لتسيون	(٤)	٧ - ١٠	٤
١٤ - بني يهودا	(٤)	٤ - ٨	٤
١٥ - هـ. بيسان	(٤)	٢ - ٥	١
١٦ - مـ. هرتسليا	(٤)	صفر - ٤	١

المباغتة الحيفاوية لم تخضع الطيباويين

لا هيك، لا بلاش يا طيباويون... ابدعتم!

* هـ. الطيبة - هـ. حيفا (٣:٢) *

(ص ٢)

* صفوت طه *

جبر وغونين يخطفان فوزا كبيرا لكفركنا من رمات غان

* هكواح رمات غان - مـ. كفركنا (١:٢) *

(ص ٢)

متى تتغلب الرياضة على السياسة..؟!

* الاحداث الدموية التي وقعت في الاراضي الفلسطينية والضحايا التي سقطت فيها بالجملة خلال بضع ساعات، تؤلمنا جدا. تؤلم كل انسان. وتؤلم بشكل خاص جمهور الرياضة، لاعبين ومؤيدين وصحفيين، لاننا نرى في الرياضة عروقا تربط بني البشر من كل اطراف الكون من دون تمييز في اللون او العرق.

لكن ما بين الالم، وبين القرار بالغاء المباريات في الدرجتين الاولى، والثانية الطريق طويل.

اننا نفهم النوايا الطيبة من وراء القرار لدى سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد، التي لم ترد ان تتحول المباريات الى ساحة معارك عربية- يهودية على خلفية الاحداث. لكن هذه هي من نوع النوايا الطيبة التي قد تقود الى جهنم، اذ انها تعتبر استسلاما امام الحروب، خنوعا للرياضة امام السياسة، وهذا غير صحيح.

كنا نفضل ان تجري المباريات، مع حرص المسؤولين عن الفرق وعن الاتحاد العام وعن الشرطة، على توجيه الناس للتآخي والروح الرياضية. فهذه افضل الف مرة. وان حدثت بعض الصدامات الشاذة من حامي الرؤوس بالامكان بذل الجهد لاحتوائها.

فالهرب ليس حلا. بل بالعكس، من المفروض ان تجري اللقاءات اليهودية-العربية وبوتائر اعلى. فهذا هو وقت حماة السلام والتآخي.هو دور الرياضيين.

وهذا، ان اسرة «الاسبوع الرياضي» وجميع الرياضيين العرب في مختلف فروع الرياضة، يعربون عن الالم والاسف على الضحايا ويستنكرون جرائم القتل ونطالب باسمهم جميعا حكومة اسرائيل، المسكة بالرسن وصاحبة القوة العسكرية، ان توقف هذه الحرب وتتراجع عن اسباب اشتعالها. وتتمنى على الرياضيين ان يصبوا جهدهم الى جانب معركة السلام.

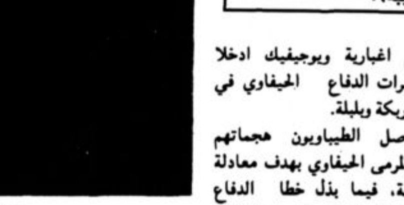
وبسبب هذه الظروف فان «الاسبوع الرياضي» تصدر هذا الاسبوع في (٤) صفحات، على امل ان تعاود الاسبوع القادم الصدور في (١٢) صفحة.

(اسرة «الاسبوع الرياضي»)

المباغتة الحيفاوية لم تخضع الطيباويين

لا هيك، لا بلاش يا طيباويون... ابدعتم!





● المدرب لازارك

● بهجت عودة ●

* هـ. الطيبة - هـ. حيفا (٣:٢) *

* سجل للطيبة: رامي ظاهر (د/١٦)، نسيم اغبارية (٧١)، ميني باصون (٩٠).
* سجل لحيفا: عوفر طالكر (٢)، امير تورجمان (٧٥).
* حكم المباراة : سهيل داوود (٧).
* ملعب نتانيا: ٢٦٠٠ متفرج.
* رفعات ركنية: (٥:٤) لحيفا.
* افضل لاعب: صفوت طه.
* بطاقات صفراء: نسيم اغبارية، صفوت طه، بهجت عودة (الطيبة).
يسرائيل كوهين، ران بن شمعون (حيفا).
* بطاقات حمراء: حسن فدعوس (الطيبة).

□ تركيب الطيبة:
ميكي دهان (٦)، حسن فدعوس (ابعد)، بهجت عودة (٦.٥)، صفوت طه (٧)، رأفت عودة (٦)، ديمتري غورمان (٥)، صالح حصارمة (٦)، شادي ابو ذيب (٥.٥) [ميني باصون د/٨٨]، يوجيفيك بوغدان (٥.٥)، رامي ظاهر (٦.٥) {ناشد عازم د/٦٥}، نسيم اغبارية.

□ تركيب هـ. حيفا:
رافي كوهين (٥)، يسرائيل كوهين (٥.٥) (تورجمان امير د/٦٥}، غوفاتش (٦)، الون حلفون (٥)، الون كابلان (٥.٥)، زيفوتش (٥.٥)، عوفر طالكر (٥)، فوكتش (٥.٥) {ران بن شمعون د/٢٨ (٥)]، طال بنين (٦)، رؤوبين عطار (٥)، هشام زعبي (٤.٥).

● حقق الفريق الطيباوي، فوزا كبيرا صعبا ولذيذا على هبوعيل حيفا، على ملعب نتانيا، المباغتة الحيفاوية لم تردع لاعب هبوعيل الطيبة من تقديم اداء جميل.

ففي الدقيقة الاولى من المباراة سجل اللاعب الحيفاوي عوفر طالكر هدفا جميلا لفريقه، وهذا الهدف لم يدخل لاعبو الطيبة في حالة من الاحباط او الانكماش، بل لعبوا بشكل متكافئ وندي ضد كبار هبوعيل حيفا.

د/٥ نسيم اغبارية المندفع يتلقى كرة في منطقة حرام هبوعيل حيفا، فيعرقله دفاع حيفا ولا يحتسب حكم المباراة سهيل داوود ضربة جزاء ١١م لصالح هبوعيل الطيبة، ويمنح اغبارية بطاقة صفراء.

الهجوم الطيباوي، بهجت عودة، ونسيم اغبارية ويوجيفيك ادخلا عدة مرات الدفاع الحيفاوي في حالة دربكة وبلبلة.

واصل الطيباويون هجماتهم على المرمى الحيفاوي بهدف معادلة النتيجة، فيما بذل خطا الدفاع والوسط الحيفاويان الجهود لاحباط محاولات شادي ابو ذيب، وبهجت ورأفت عودة تمرير الكرات للهجوم الطيباوي، نسيم اغبارية وديمتري غورمان.

محاولة رائعة من نسيم اغبارية وغورمان ويوجيفيك في تمريرات رائعة. واخيرا الكرة تصل الى اللاعب شادي ابو ذيب، الذي يسددها قوية، للوهلة الاولى تبين وكأنها اخضعت الحارس الحيفاوي رافي كوهين، الا انه بدا كبيرا وخلص كرة رائعة مانعا التعادل، الى ركنية غير مستغلة.

الهدف الطيباوي بدأ يلوح في الأفق، ضربة حرة مباشرة لصالح الطيبة عن بعد (٤٠)م، حسن فدعوس يتصدى للكرة، وهذا يرسلها قصيرة الى ديمتري غورمان، يخضع لاعبين من لاعبي حيفا ويرسلها الى حسن فدعوس، الذي يرفعها الى منطقة جزاء حيفا، حيث تواجد اللاعب نسيم اغبارية، وهذا لم يُكذب خبرا، نطح الكرة قوية ذكية فتابعها رامي ظاهر مسجلا هدف التعادل للطيبة وذلك في الدقيقة ١٧.

واصل الطيباويون الاداء الجميل، وسط اجواء رياضية رائعة، اذ تكافأت الفرص. وأظهر الدفاع الطيباوي بقيادة بهجت عودة كفاءة في الذود عن مرماه.

كرة ضعيفة من ديمتري غورمان تصل الى صالح حصارمة المندفع وكاد ان يسجل هدفا مخضعا رافي كوهين.

الفرص ازدادت للفريق الطيباوي، د/٢٥، رامي ظاهر، ونسيم اغبارية د/٣١، واستمر الكر والفر بين الفريقين وانتهى الشوط الاول بنتيجة التعادل.

في الشوط الثاني، بدأت الطيبة في هجوم مكثف على مرمى حيفا. د/٦، نسيم اغبارية يهدر فرصة عن بعد متر واحد فقط. لم تمر سوى دقيقتين طال بنين كان على وشك

احراز هدف. الا ان بهجت عودة الممتاز ابعد الكرة الى ركنية غير مستغلة.

د/٦٣، عطار يرفع كرة ركنية، طالكر ينطحها برأسه ترتطم بالقائم والى الخارج.

د/٦٩، الحكم يبعد حسن فدعوس بحجة انه دفعه وشتمه احتجاجا على ضربة جزاء ١١م احتسبها لصالح حيفا، في تلك اللحظة عرقل بهجت عودة عطار والأخير يتصدى للضربة والحارس الطيباوي يصدها باعجوبة.

د/٧١، نسيم اغبارية يتلقى تمريرة من يوجيفيك ويرسلها قوية للشباك مسجلا الهدف الثاني.

د/٧٥، ران بن شمعون رفع كرة الى تورجمان وهذا بضربة رأس قوية أسكنها الشباك معادلا النتيجة. ظن الجميع ان المباراة قد انتهت، ولكن تمريرات متقنة بين ميني باصون ويوجيفيك د/٨٨، والاول اختطف الكرة وارسلها قوية لتسكن الشباك مسجلا الهدف الثالث للطيبة وسط فرحة طيباوية عارمة.

* ردود الفعل *

- صفوت طه:
فوز أحلّى من العسل اهديه الى المدرب لازارك.

- ميني باصون:
فوز حلو وليس أحلى حين تفوز على هبوعيل حيفا، اثبتنا اننا ابطال.

- رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى:
لقد هدأت من روع الجمهور، اشكر افراد الشرطة والحكام، احضرت حسن فدعوس للحكم سهيل داوود، ولكنه رفض تغيير قراره.

- المدرب الطيباوي لازارك:
مباراة دراماتيكية صعبة جدا، استطعنا فيها الفوز بجدارة. حسب رأيي هبوعيل حيفا مرشح للبطولة.

- مدرب هبوعيل حيفا غتالينتش: الشوط الاول لصالح الطيبة والثاني كان لصالحنا. التحول المفاجئ في المباراة كانت بعد اهدار عطار ضربة الجزاء.

* مجد صرصور *

فريق كرة سلة جديد في معليا



● تأسس في قرية معليا فريق جديد لكرة السلة، ويتكون الفريق من اولاد القرية الذين تتراوح اعمارهم من ١٤ - ١٦ سنة. وسيلعب الفريق في المنطقة الشمالية.

ويدرب الفريق اللاعب مازن عبد، الذي تخرج من معهد «ڤينجت» ويلعب مع فريق الكبار ضمن الدرجة الاولى.

وصرح مازن: «هدف الفريق تكوين لاعبين محليين ليكونوا حجر الأساس لفريق الكبار».

ويتألف الفريق من: الياس عراف والياس شوفاني ومؤنس عبد ومرقص بشارة وعادل متى وسليم متى وطارق توما ومبدا عبد وحبيب عساف وعلاء عراف ونضال بشارة وربيع شاهين وابراهيم ابو حنا وامير ليوس.

وسيلعب الفريق اول مباراة له ضد فريق هبوعيل نهاريا يوم الاربعاء القادم.

* زهير متى *

المدرب الانجليزي يوبي روبسون: «التحدي لا يخيفني والا لما قبلته»

● أكد الانكليزي بوبي روبسون (٦٣ عاما) ان التحدي الكبير الذي يواجهه في تدريب برشلونة الاسباني خلفا للمدرب الاسطورة الهولندي يرهان كرويف لا يخيفه والا لما قبله.

وقال روبسون الذي وقع عقدا لمدة سنتين مع النادي الاسباني في حديث لوكالة فرانس برس على هامش مباراة فريقه ضد ايبا لارنكا في اياب الدور الاول من كأس الكؤوس الاوروبية «التحدي لا يخيفني والا لما قبلته، واني اعرف تماما ماذا ينتظرني».

ولم يتردد روبسون في قبول عرض رئيس نادي برشلونة السباني خوسيه لويس نونيز لتدريب فريقه ابتداء من الموسم الحالي بالرغم من صعوبة المهمة بعد الانجازات الكبيرة التي حققها كرويف مع الفريق الكاتالوني. واضاف «المسؤولية الملقاة على عاتقي كبيرة جدا، لاني اشرف على احد اعرق الفرق في العالم والضغوط كبيرة هنا، وهذا طبيعي، لكني اشعر بالفخر في الوقت ذاته لتولي هذه المهمة». واوضح «أكن كل الاحترام لكرويف لما حققه لاعبا ومدربا مع برشلونة واعرف جيدا الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها لدى انصار الفريق، لكن النادي قرر فتح صفحة جديدة في تاريخه. هناك لاعبون جدد ومدرب جديد». واوضح «الجميع يعرف جيدا انه اذا حققنا نتائج جيدة، فان انجازات الماضي ستصبح جزءا من التاريخ».

وقد قاد الهولندي برشلونة في مدى ٨ سنوات الى احراز بطولة اسبانيا خمس مرات متتالية وكأس ابطال الاندية الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه عام ١٩٩٢، بالاضافة الى كأس الكؤوس الاوروبية وكأس اسبانيا.

واضاف روبسون «لم افاجأ عندما اتصل بي رئيس النادي خوسيه لويس نونيز ليطلب مني قيادة الفريق، وسبق ان تلقيت عرضين من برشلونة في السابق، الاول كان خلال وجودي مع ايبسويتش الانكليزي لكني كنت مرتبطا معه بعقد لعشر سنوات، والمرة الثانية عندما كنت مدربا للمنتخب، فنصحته بالتعاقد مع تيري فينابلز وهذا ما حصل فعلا، ولم افوت الفرصة في المرة الثالثة».

وأعرب روبسون الذي يتقاضى (١٦٥) الف دولار شهريا عن رضاه عن مستوى فريقه في بداية الدوري الاسباني حيث حقق ثلاثة انتصارات وتعادلا واحدا، ويحتل المركز الثاني لفارق الاهداف عن بيتيس، وقال «البداية كانت جيدة، لكن يمكننا ان نقدم اداء افضل، لعبنا مباراتين على ارض سيئة ومع ذلك خرجنا فائزين». وأكد ان الصراع على احراز لقب بطولة اسبانيا هذا الموسم لن ينحصر بين فريق او اثنين كما كانت الحال في المواسم الماضية، وقال «يملك اتلتيكو مدريد فريقا متماسكا وقويا في جميع الخطوط، وريال مدريد، ايضا، بوجود سوكر ومياتوفيتش وديفيدز، وهناك، ايضا، ديبور تيفو كورونا، الذي حقق انطلاقة جيدة وبيتيس، الذي لا يملك نجوما وانما لديه لاعبون مكافحون».

ورأى روبسون ان سيطرة الفريق الواحدة على الصعيد الاوروبي «ولت الى غير رجعة، فالمستويات اصبحت متقاربة جدا وبات من الصعب الفوز بفارق كبير من الاهداف. والمفاجآت واردة دائما».

واعتبر ان منتخب انكلترا قدم عرض مشرفا في بطولة كأس الامم الاوروبية «لقد كانت البداية صعبة بعض الشيء، لكن الامور تحسنت في ما بعد، ولعب مباراة كبيرة ضد هولندا، ولم يكن يستحق الخسارة امام المانيا في نصف النهائي بضربات الجزاء الترجيحية وهذا ما حصل معي في نصف نهائي كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠».

واشاد بمدرب منتخب انكلترا الجديد غلين هودل، الذي خلف تيري فينابلز بعد النهائيات الاوروبية، معتبرا انه «يملك مواصفات المدرب الناجح ويتمتع بذكاء ويعرف اللعبة جيدا». واضاف «ولديه عدد كبير من اللاعبين الصاعدين امثال بيكهام والاخوان نيفيل ولوتيسبيه ولا شك انه سيستفيد كثيرا من موهبة هؤلاء».

واعترف روبسون بان الباب ما زال مفتوحا امام مانشستر يونايتد الانكليزي للتعاقد مع مدافع برشلونة الدولي المجل نادال «شرط ان يكون العرض جيدا، وسبق ان تقدم مانشستر يونايتد بعرضين لضمه، لكني اعتبرت ان المبلغ الذي قدمه ليس مناسبا». واعتبر ان النتائج السيئة للفرق الانكليزية في اوروبا تعود بالدرجة الاولى الى «اندفاعها للهجوم من دون هوادة، وهذه الطريقة لا تصلح في المسابقات الاوروبية، اذ عليها ان تفوز على ارضها وتحاول ان تحافظ على تقدمها خارج ملعبها»، لكنه اعتبر ان اللاعبين الأجانب قد «يساعدون الاندية الانكليزية في التربع على عرش كرة القدم من جديد كما كانت الحال في السبعينات ومطلع الثمانينات».

ورأى روبسون ان ليفربول ومانشستر يونايتد يملكان الفرصة في تحقيق النجاح على الصعيد الاوروبي، لانهما يلعبان باسلوب قريب من اسلوب الفرق الاوروبية ويملكان لاعبين من مستوى رفيع». واعترف ان مغامرته مع برشلونة قد تكون الاخيرة قبل اعتزاله نهائيا والعودة الى بلاده.

وبدأ روبسون حياته لاعبا مع فريق فولهام اللندني عام ١٩٥٠، ثم انتقل الى وست بروميتش البيون بعد ست سنوات، وعاد الى فولهام مجددا واعتزل عام١٩٦٧، وخاض ٢٠ مباراة دولية وسجل اربعة اهداف.

ودخل روبسون معترك التدريب بعد اعتزاله اللعب مباشرة مدربا لفريق فانكوفر رويالز الكندي لسنة واحدة، ثم اشرف على تدريب فولهام فايبسويتش ابتداء من عام ١٩٦٩. وبقي مع الاخير ١٣ سنة قاده خلالها الى احراز كأس انكلترا عام ١٩٧٨، وكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨١. ثم قاد المنتخب الانكليزي في كأسي العالم في مكسيكو ١٩٨٦ (ربع نهائي) وايطاليا ١٩٩٠ (نصف نهائي)، ولعب المنتخب الانكليزي باشراف روبسون ٩٥ مباراة فاز في ٤٧ وتعادل في ٣٨ وخسر ١٠.

ثم تولى الاشراف على ايندهوفن الهولندي وقاده الى احراز البطولة المحلية مرتين متتاليتين، انتقل بعدها الى سبورتينغ لشبونة البرتغالي ثم الى جاره بورتو وحقق مع الاخير البطولة المحلية مرتين، ايضا.

سان جرمان الفرنسي ينفي سعيه لضم روبرتو باجيو



●نفى نادي باريس سان جرمان متصدر الدوري الفرنسي بكرة القدم الرواية الثي نشرتها صحيفة «غازيتا دللو سبورت» الايطالية عن مناورة يقوم بها لضم لاعب ميلان الايطالي المعروف روبرتو باجيو الى صفوفه قبل ان يبادله بمهاجم موناكو البرازيلي سوني اندرسون.

وكانت الصحيفة زعمت ان موناكو لا يرفض التخلي عن اندرسون شرط ان يستبدل بلاعب اجنبي مشهور، الأمر الذي دفع سان جرمان الى التفكير بضم باجيو ثم مبادلته باندرسون اعتبارا من الشهر المقبل. وأكدت ان المفاوضات بين مسؤولي سان جرمان وميلان قطعت شوطا كبيرا في هذا الاتجاه.

وقال المدير الرياضي في النادي الباريسي جان ميشال موتيبه لوكالة «فرانس برس» «ليس صحيحا ابدا اننا مهتمون بضم باجيو لمبادلته بسوني اندرسون»، وكشف ان المهاجم البنمي باق في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم الحالي.

يذكر ان باجيو ابدى امتعاضه في الاونة الاخيرة لابقائه على مقعد الاحتياطيين من قبل مدربه الجديد الاوروغوياني ديلي فالديش الذي يفضل عليه مواطنو ماركو سيموني.

مهرجانا افتتاح واختتام مونديال ٢٠٠٤ مشكلة اساسية

●ذكر نائب رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي، وهو عضو في اللجنة المنظمة لمسابقات كأس العالم التابعة للاتحاد الدولي، ان المشكلة الاساسية في استضافة كوريا الجنوبية واليابان معا مونديال ٢٠٠٤ يكمن في الخلاف على مكان كل من مهرجاني الافتتاح والاختتام.

واوضح ماتاريزي، في مناسبة زيارته الى تونس لعرض استعدادات مدينة باري التي ستستضيف دورة العاب البحر المتوسط العام المقبل باعتباره رئيسا للجنة المظمة، ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي ستدرس الاقتراحات الخاصة بالمهرجانين خلال اجتماعها في ٨ كانون الاول في برشلونة (اسبانيا).

اقتراح لرفع عدد الفرق المشاركة في دوري ابطال اوروبا

●تدرس لجنة المسابقات التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في ٣ تشرين الاول المقبل في انطاليا (تركيا) الاقتراح الهادف الى رفع عدد الفرق المشاركة في دوري ابطال اوروبا من ١٦ الى ٢٤ فريقا.

وبموجب الاقتراح الجديد، تشارك في الدورين التمهيديين الفرق الفائزة بدوري بلادها فضلا عن ثمانية فرق تحتل المركز الثاني في دوري كل دولة من دول النخبة التي تملك اعلى معدل من النقاط في تصنيف الاتحاد الاوروبي (٨ دول). ولا تشارك في هذين الدورين الفرق الفائزة بالدوري في الدول الثمانية.

والى دوري ابطال اوروبا يتأهل ٢٤ فريقا توزع على ست مجموعات على ان يبلغ الدور ربع النهائي بطل كل مجموعة وافضل فريقين حلا في المركز الثاني.

التصنيف العالمي: لمنتخبات كرة القدم

● حققت اليابان قفزة نوعية بصعودها ست درجات دفعة واحدة في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وباتت اول دولة اسيوية تحجز مقعدا لها بين العشرين الاوائل منذ اعتماد هذا التصنيف في آب ١٩٩٣.

وشهد الجدول تعديلات طفيفة فتقدمت روسيا ٣ درجات من المركز الثامن الى الخامس، ورومانيا مثلها من الثامن عشر الى الخامس عشر، فيما تراجعت بلغاريا من المركز السابع عشر الى الحادي والعشرين بعد خسارتها في التصفيات الاوروبية لمونديال ١٩٩٨ امام اسرائيل ١ - ٢.

واضافة الى اليابان، حققت دول اخرى قفزات كبيرة مثل ماليزيا (من ١٠٨ الى ٩١) والمغرب من (٣٨ الى ٢٧). وتعتبر جنوب افريقيا أكثر الدول تقدمت هذا العام حيث انتقلت من المركز الـ ٤٠ اواخر العام الماضي الى السابع عشر حاليا، تليها ايران (من ١٠٨ الى ٦٦) ثم كوريا (من ٩٦ الى ٥١ الشهر الماضي و٥٧ حاليا).

وفيما يلي اسماء المنتخبات العشرين الاولى (رقم المركز في آب بين قوسين):

	نقطة
١ - البرازيل (١)	٦٧.٨٦
٢ - المانيا (٢)	٦٤.٤٣
٣ - فرنسا (٣)	٦١.٥٧
٤ - تشيكيا (٤)	٦١.٤١
٥ - روسيا (٨)	٥٩.٧٠
٦ - ايطاليا (٥)	٥٨.٩٩
٧ - هولندا (٦)	٥٨.٨٢
٨ - السويد (٩)	٥٨.٤٣
٩ - الدنمارك (١٠)	٥٨.٠٠
١٠ - اسبانيا (٧)	٥٧.٧٢
١١ - كولومبيا (١١)	٥٧.٥٦
١٢ - انكلترا (١٣)	٥٦.٠١
١٣ - المكسيك (١٤)	٥٤.٩١
١٤ - البرتغال (١٢)	٥٤.٣٧
١٥ - رومانيا (١٨)	٥٣.٢١
١٦ - زامبيا (١٥)	٥٣.١١
١٧ - جنوب افريقيا (١٦)	٥٢.٩٥
١٨ - الولايات المتحدة (٢٠)	٥٢.٦٦
١٩ - غانا (١٩)	٥١.٥٩
٢٠ - اليابان (٢٦)	٥١.٣١

تصنيف الدول العربية:

المنتخب	المركز الحالي	السابق	اواخر ٩٥	نقاطه
تونس	٢٤	٢٢	٢٢	٥٠.٧٦
المغرب	٢٧	٣٤	٣٨	٤٨.٢٤
مصر	٢٨	٢٧	٢٣	٤٧.٦٣
السعودية	٤٢	٤٠	٥٤	٤١.٧٧
الجزائر	٤٤	٤٣	٤٨	٤١.١٧
الامارات	٦٣	٦٩	٧٥	٣٥.٥٠
الكويت	٨٠	٧٥	٨٤	٣٠.٤٨
عمان	٨٢	٨١	٩٨	٣٠.٠١
قطر	٨٤	٧٩	٨٣	٢٩.٢٣
السودان	٨٥	٩٥	٨٦	٢٩.١٥
لبنان	٩٦	٩٢	١٣٤	٢٦.٥١
موريتانيا	١٠٢	١٠٠	٨٥	٢٣.٩٩
العراق	١٢٧	١٢٦	١١٠	١٧.٧٨
سوريا	١٣٠	١٢٩	١٣٦	١٦.٧٤
البحرين	١٣٢	١٢٨	٩٩	١٦.٦٠
اليمن	١٣٨	١٣٨	١٢٣	١٢.٧٩
الاردن	١٤٥	١٤٤	١٤٣	١٠.٣٣
ليبيا	١٨١	١٧٩	١٧٥	٠.٣٩
جيبوتي	١٨٢	١٨٠	١٧٧	٠.٢٩

جبر وغونين يخطفان فوزا كبيرا الكفركنا من رمات غان



* هكواح رمات غان – مـ. كفركنا (١:٢) *

* سجل لكفركنا – محمود جبر (٣)، ساغي غونين (٧٥).
* سجل لرمات غان – ياعيش سويسا (٤٥، ضربة جزاء ١١م).
* ملعب وينتر – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – موشيه اهارون (جيد).

☐ تركيب مـ. كفركنا: ايال باكاره (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، ساغي غونين (٦.٥)، موشيه نحماني (٦)، وسيم عباس (٦)، سامي مسلم (٦)، رافي مالكين (٦)، باتريسيو سياغ (٦)، هيثم عواودة (٦)، محمود جبر (٦.٥)، فلاديمير موجيلوك (٦). كما اشترك صبحي حامد ورائد عواودة وديميتريسكو.

●فوز كبير خطفه فريق مكابي كفركنا في الدرجة القطرية، وكان ذلك، أمس الأول الجمعة، اذ التقى في مباراة خارجية هكواح رمات غان، من الفرق القوية والمجربة في الدرجة القطرية والذي يطمح بالصعود للدرجة الممتازة، بعد ان كان في الموسم الماضي من الفرق القوية المنافسة.

الا ان تلامذة المدرب الكناوي، رحميم سيلع، قدموا مباراة قوية ورجولية - كبيرة امام فريق القمة من رمات غان.

الفريق الكناوي كان ندا قويا طيلة دقائق المباراة الـ ٩٠، ووصل الى عدة فرص لتسجيل اهداف وسط هجمات مرتدة، ولكن الفرحة الكناوية فور اعلان الحكم انتهاء المباراة، كانت كبيرة.

د/٣، استطاع اللاعب الممتاز محمود جبر من اخضاع حارس مرمى هكواح رمات غان، اسياغ، بكرة ماكرة معلنا (١:صفر) لصالح فريق مكابي كفركنا.

الفريق المضيف، استطاع في الدقيقة ٤٥، من معادلة النتيجة من خلال ضربة جزاء (١١ م)، تصدى لها اللاعب ياعيش سويسا.

هدف هكواح رمات غان، الذي سجل في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، لم يؤثر سلبا على اداء الكناويين، الذين نزلوا الى ارض الملعب في الشوط الثاني بعزيمة واصرار كبيرين لتحقيق الفوز الخارجي والعودة الى كفركنا مع ثلاث نقاط.

د/٧٥، استطاع المدافع ساغي غونين من اخضاع حارس المرمى لفريق هكواح رمات غان اسياغ بضربة رأس رائعة مسجلا مكابي كفركنا (١:٢).

محاولات هكواح رمات غان تسجيل هدف التعادل لم تتكلل بالنجاح وذلك يعود لوقفة الدفاع الكناوي بقيادة حارس المرمى الكناوي ايال باكاره.

من الجهة الثانية، حاول فريق مكابي كفركنا احراز اهداف اخرى، ولكن الكرات لم تدخل شباك رمات غان.

وفي النهاية فوز كناوي كبير على هكواح رمات غان.

بعد المباراة صرح مدير مكابي كفركنا، فيصل خطيب، الفريق الكناوي استحق الفوز، كنا الأفضل وصلنا لعدة فرص لاحراز الاهداف لكنها لم تتكلل بالنجاح، ورغم ذلك الفريق الكناوي قطف الفوز الاول في الدرجة القطرية.

من جهة اخرى، محمود جبر، اللاعب الكناوي الممتاز يغادر البلاد في مطلع الاسبوع القادم، لفترة اختبارية ضمن فريق اندرليخت البلجيكي او ضمن صفوف فريق سويسري. هذا ما افاد به رئيس الادارة الكناوية.

وفي كفركنا لا يرفضون فكرة بيع بطاقة اللاعب جبر للفريق البلجيكي او السويسري.

ويذكر ان فريق مكابي كفركنا بانتظار مبلغ (٣٠٠) الف شيكل، الميزانية التي وعد بها المجلس المحلي الكناوي، لدعم فريق مكابي كفركنا، سفير الوسط العربي في الدرجة القطرية.

نتائج مباريات السبت

* الدرجة الممتازة *

هـ. حولون – مـ. تل ابيب	(١ – ٣)
ب. القدس – مـ هرتسليا	(١ – صفر)
بني يهودا – هـ. بئر السبع	(صفر – ٢)
هـ. الطيبة – هـ. حيفا	(٣ – ٢)
هـ. بيتح تكفا – مـ. بيتح تكفا	(١ – صفر)
مـ. حيفا – هـ. بيسان	(١ – ١)
هـ. كفارسابا – هـ. ريشون لتسيون	(٣ – صفر)
هـ. تل ابيب – هـ. القدس	(١ – ١)

* الدرجة القطرية *

هـ. الخضيرة – نس تسيونه	(صفر – ١)
مـ. كريات جات – هـ. رمات غان	(صفر – صفر)
ب. تل ابيب – هـ. اشدود	(٤ – صفر)
ع. اشدود – مـ. يافا	(١ – ١)
هكوح رمات غان – مـ. كفركنا	(١ – ٢)
هـ. بات يام – مـ. نتانيا	(٢ – ٢)
هـ. اشكلون – هـ. كريات شمونة	(٢ – صفر)
مـ. يقنة – مـ. عكا	(٢ – صفر)

* لائحة الدرجة القطرية *

١ – هـ. بات يام	(٣)	٩ – ٣	٧
٢ – ع. اشدود	(٣)	٤ – ٢	٧
٣ – نس تسيونه	(٣)	٥ – ١	٦
٤ – هكوح رمات غان	(٣)	٤ – ٢	٦
٥ – هـ. اشكلون	(٣)	٤ – ٢	٦
٦ – ب. تل ابيب	(٣)	٧ – ٣	٥
٧ – هـ. رمات غان	(٣)	٢ – ١	٥
٨ – هـ. اشدود	(٣)	٦ – ٦	٤
٩ – مـ. كفركنا	(٣)	٣ – ٣	٤
١٠ – مـ. كريات جات	(٣)	٣ – ٦	٤
١١ – مـ. عكا	(٣)	١ – ٣	٣
١٢ – مـ. يقنة	(٣)	٢ – ٥	٣
١٣ – مـ. يافا	(٣)	٤ – ٥	٢
١٤ – هـ. الخضيرة	(٣)	٢ – ٣	٢
١٥ – مـ. نتانيا	(٣)	٣ – ٦	١
١٦ – هـ. كريات شمونة	(٣)	صفر – ٨	صفر

* بلال بدارنة *